

٣٥

الأنوار

١٢

AL-ANWAR - Beyrouth 21 Septembre 1969 11e Année No. 3197

بيروت الاحد ٢١ ايلول - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣١٩٧

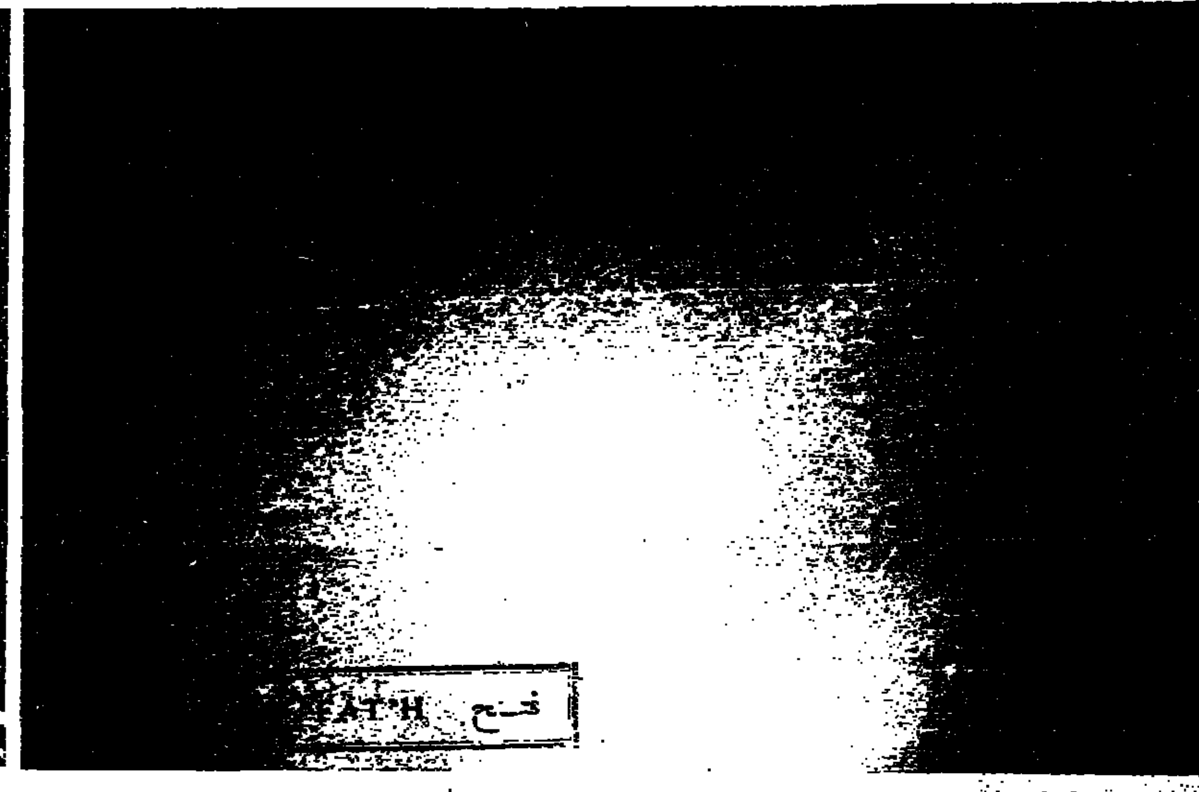
القاهرة تكشف اجهزة المخابرات الاميركية ببيروت

انفجاران عنيفان في تل ابيب

اكذوبة اسرائيلية جديدة لاخفاء سبب الانفجارين

اول صور عن الهجوم الكبير لفدائيي "فتح"





تنفرد « الانوار » بنشر اول صورتين التقطتا اثناء الهجوم الكبير الذي شنه فدائيو « فتح » على عشرة مواقع للعدو ، على واجهة طولها ... كيلومترا ، مساء الخميس الماضي. وقد تلقت « الانوار » الصورتين من مكتب الاعلام في « فتح » ، وتظهر في ... الى اليمين الانفجارات التي احدثتها صواريخ « فتح » في احد مواقع العدو . وفي الصورة الثانية يبدو احد الصواريخ التي اطلقها العدو الاسرائيلي على الفدائيين وهي من نوع « س.س.11 » ●

...قاط طائرة رابعة للعدو خلال ٢٤ ساعة

...طت المدفعية المصرية طائرة اخرى للعدو امس ، بعد ان اسقطت ٣ طائرات اسرائيلية يوم امس الاول . ...وكالة « يونايتدبرس » في برقية لها من تل ابيب ، ان الناطق العسكري الاسرائيلي تردد في نفي او ...نبا سقوط الطائرة الرابعة امس .

...تحدث عسكري في القاهرة: ...الثانية عشرة والثلث من ...(امس) حاول عدد من ...لعدو الاغارة على تقتلنا في ... والزعفرانة والعين... ... فتصدت لها وسائل ...جوي واسقطت طائرة ...وهي تهوي محترقة ، ...باقي الطائرات شرقا . ...بيع عدد ما اسقط من ...لعدو من طراز « سكاي ... الساعات الاربع ... الماضية ، اربع

...بالمقعية ...التحدث العسكري المصري

في وقت لاحق البيان التالي : بدأ تراشق بنيران الاسلحة الثقيلة في الساعة العاشرة وعشر دقائق من صباح اليوم (امس) في مناطق الدفرسوار والاسماعيلية والشط والشلوفة وجنوب البحيرات ، وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر تصاعدت حدة الاشتباكات اذ قامت قواتنا بتركيز نيرانها على مصادر نيران العدو في مناطق الاشتباكات فاسكتتها في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر . وكان العدو قد اشرك طائراته في الاشتباكات لتخفيف الضغط عن مواقعه البرية الا ان وسائل دفاعنا الجوي تصدت

— البقية على الصفحة ٤ —

علي صبري يحضر اجتماعا في الاتحاد الاشتراكي

نكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان اللجنة الدائمة للاتحاد الاشتراكي العربي اجتمعت في القاهرة مساء امس ، برئاسة السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي .

وحضر الاجتماع كل من السادة علي صبري ، وعبد المحسن ابو النور ، والدكتور محمد لبيب شقير ، وضياء الدين داوود ، وشعراوي جمعة ، اعضاء اللجنة .

واستقر الراي في الاجتماع على ندب السيد شعراوي جمعة لكي يتولى اعمال امانة اللجنة الدائمة لشؤون التنظيم في اللجنة المركزية .

وعقب انتهاء الاجتماع ، اعلن في القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر اصدر ، بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكي ، قرارا يقضي بندب شعراوي جمعة امينا للجنة الدائمة لشؤون التنظيم .

وكانت « الاهرام » قد ذكرت في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، ان لجنة التنظيم بالاتحاد الاشتراكي ستعقد اجتماعا هاما في نفس اليوم برئاسة امينها السيد علي صبري .

وفي عددها الصادر امس ، قالت « الاهرام » ان الاجتماع الذي كان من المقرر ان يرئسه علي صبري يوم الجمعة قد ارجىء .

القاهرة — ا.ش.ا ، ر

محاولة اسرائيلية مكشوفة لاخفاء اسباب الانفجارين

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من تل ابيب مساء امس ، ان انفجارين عنيفين وقعا هناك ولم تعرف منطقة وقوعهما حتى الان .

ثم اوردت الوكالة برقية ثانية في وقت لاحق ، جاء فيها : علم ان الانفجارين العنيفين في تل ابيب سببهما اختراق طائرات نفاثة لجدار الصوت .

وذكر المراقبون ان السلطات الاسرائيلية زودت الوكالة الفرنسية بهذا التفسير الواهي ، في محاولة منها لاخفاء الاسباب الحقيقية للانفجارين .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها اسرائيل عن وقوع انفجارات بسبب اختراق طائراتها جدار الصوت ، ولم يأت الحديث عن هذه الاكذوبة الا بعد انتشار نبأ الانفجارين في العالم .

اجهزة المخابرات الاميركية ببيروت وراء حملة الاكاذيب ضد مصر

نفت الدوائر الرسمية في القاهرة امس ، النبأ المزعوم الذي نشر في بيروت عن ان الرئيس عبد الناصر طلب من الحكومة السوفياتية استدعاء سفيرها في القاهرة سيرجي فينوغرادوف .

وقالت هذه الدوائر انها تكذب هذا النبأ السخيف تكذيبا قاطعا .

ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن الدوائر الرسمية في القاهرة قولها انها لن تنفي بعد الان الانباء الكاذبة المتعلقة بالجمهورية العربية المتحدة والتي تنشر في بيروت ، خاصة تلك المزاعم التي تنشرها احدى الجرائد البيروتية التي هي صحيفة المخابرات الاميركية .

وبذلك تكون القاهرة قد كشفت عن الدور الذي تقوم به المخابرات الاميركية ، المتحالفة مع مخابرات العدو الاسرائيلي ، في حملة الاكاذيب ضد الجمهورية العربية المتحدة .

نجل الرئيس عبد الناصر في بيروت

وصل الى بيروت امس السيد خالد عبد الناصر نجل الرئيس جمال عبد الناصر مع فريق « نادي هليوبوليس » الرياضي بطل الجمهورية العربية المتحدة في كرة اليد ، الذي يزور لبنان بدعوة من « نادي النجوم » اللبناني . وسيشترك السيد خالد في المباريات التي ستبدأ غدا بين الفريق الضيف والفرق اللبنانية .

صبري حماده يرئس وفد لبنان الى المؤتمر الاسلامي

تم مساء امس تشكيل الوفد اللبناني الى مؤتمر القمة الاسلامي برئاسة رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده . وسيوجه الرئيس شارل حلو رسالة الى المؤتمر باسم لبنان المسيحي والمسلم .

ويضم الوفد كلا من السادة : عثمان الدنا وزير الموارد المائية والكهربائية ، جوزف ابو خاطر وزير التربية ، بطرس ديب مدير عام رئاسة الجمهورية ، كسروان لبكي سفير لبنان في بلجيكا ، الدكتور سعيد الاسعد السفير في وزارة الخارجية ، منير غندور سفير لبنان في الرباط .

ليبيا : ثوار ما بعد حزيران

كل يوم يمر على الثورة الليبية يتكشف عن مفاجأة سارة وامل جديد. ثوار من طراز خاص . جيل ما بعد نكسة حزيران ، يجمع الى الوطنية الاصيلة نزعة قومية واعية ونوعا من الواقعية المدهشة بالنسبة لشبابهم . كانهم عاشوا التجارب الثورية العربية كلها ووعوا امثولاتها واحتفظوا منها بالجوهر .

لقد كانت الثورة على الانظمة الرجعية والمتحازة للغرب ، امنية الاجيال العربية بعد هزيمة العرب في فلسطين عام ١٩٤٨ . وكانت الدعوة القومية والاشتراكية قاعدة هذه الثورات ومنطلقها . ولكن الغرب استطاع ان يتصد معالم هذا التيار الثوري وان ينفذ من خلال نقاط الضعف فيه ليشغله حينا بمعارك داخلية او ليحوله الى صراع بين الانظمة العربية او ليعطل اندفاعه بزجه ، رغما عنه ، في الحرب الباردة الايديولوجية الدائرة بينه وبين المعسكر الشيوعي .

ولقد كان من الطبيعي ان يتعثر هذا التيار احيانا وان تبرز فيه احيانا تناقضات تعطل اندفاعه او تحرفه عن اهدافه ، وهي تناقضات ، منها ما هو نابع من الظروف الموضوعية للواقع العربي ومنها ما هو مفتعل من قبل المصالح الخارجية المقاومة له ، ومنها ما هو من صنع التحالف العضوي القائم بين الامبريالية الغربية والوجود الاسرائيلي في فلسطين .

غير ان هذا التيار ظل حيا في جوهره بالرغم من كل ما تعرض له من فشل او نكسات . وما صمود الشعب المصري حول ثورته وما انتفاضة السودان وليبيا ، بعد حزيران ١٩٦٧ ، الا دلائل واضحة على ان الانسان العربي ، تحت اي سماء عربية كان ، يؤمن ايمانا عميقا ، بان الرد الوحيد على التحدي الاسرائيلي هو الثورة المنطلقة من نظرة قومية وتقدمية الى المصير العربي .

ولقد يختلف الاجتهاد بين الثوار العرب في سلم الاولويات ، فتتقدم الوحدة على الاشتراكية او الاشتراكية على الوحدة . ولقد يتباين التطبيق الاشتراكي بين تطبيق ماركسي او اشتراكي وطني أو عدالة اجتماعية . ولقد تخطىء بعض الانظمة التقدمية في تطبيقاتها. بل وقد تبرز احيانا تناقضات يخيل لبعض ضعفاء النفوس او سيئي النية ، ان هنالك خطأ اساسيا في المبدأ ، لا سيما عندما تعمد اجهزة الاعلام المعادية للعرب ، الى تضخيم تلك التناقضات واستغلالها.

ولكن الحقيقة التي لا مهرب من الاعتراف بها هي ان النزعة القومية والثورية والتقدمية هي التي يعتمر بها قلب كل عربي وتملأ عقل الاجيال العربية الطالعة ، لانها تشكل الرد الغريزي والعقلاني معا على طبيعة التحدي الاسرائيلي وابعاده.

من هنا تبرز اهمية معاني الثورة الليبية . ومن هنا يمكن ان نفهم ، في المستقبل القريب او البعيد ، ردات الفعل الغربية على هذه الثورة .

ومن هنا يمكن ان نفسر هذه الحكمة بل هذه الرصانة الحذرة ، التي تجلت في موقف وتصريحات قادة الثورة الليبية .

ان الامبريالية واسرائيل يدركان جيدا ما يعني ، بالنسبة لمصالحهما، نجاح الثورة الليبية في تحقيق اهدافها الوطنية والقومية . وما من امنية اغلى على قلوب الاجيال العربية الجديدة من ان يشاهدوا الثورة الليبية تجتاز البرزخين الخطيرين اللذين يعترضان كل ثورة عربية : مؤامرة الحلف الامبريالي — الصهيوني والتعثر في بناء المجتمع الجديد الذي يرفرف عليه الحرية والعدالة الاجتماعية والتقدم الاقتصادي .

من خلال الايام القليلة التي تؤلف عمر الثورة الليبية ، ومن تصرفات واقوال قادتها ، يبرز اكثر من دليل على التفاؤل بل على الامل الكبير في ان تكون الثورة الليبية تجربة مكملة ورائدة للتقدمية العربية.

باسم الجسر



حوار كرامي والجميل يتشعب حتى يشمل تفسير ميثاق ١٩٤٣

اتفاق على خطورة الوضع وخلاف على طريقة الحل

كتب مندوب « الانوار » :

كشف امس النقاب عن الحوار الذي جرى بين الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل اثناء لقائهما امس الاول على مائدة عشاء في صوفر . تشعب هذا الحوار حتى شمل ميثاق سنة ١٩٤٣ ثم انتهى بعيدا عن نقطة اللقاء والاتفاق على حل لازمة الحكم . اقترح الجميل تشكيل الحكومة من فريق واحد يتحمل مسؤولية البلاد في هذا الظرف . اما الاتفاق الذي تم فهو على الرأي القائل بان « الوضع خطير ، ومن الضروري استمرار الاجتماعات المشتركة لمنع مضاعفات الازمة » .

وكان الرئيس رشيد كرامي اول المتكلمين في مادبة العشاء التي اقامها صديق مشترك وحضرها الوزير رينيه معوض .

تنويه بالجهود

وقد نوه الرئيس كرامي في بداية حديثه بالجهود المشرفة التي يبذلها الشيخ بيار الجميل ، بعيدا عن المزايدات الطائفية لصيانة الوحدة الوطنية .

وابلغ كرامي الجميل ان الوضع السياسي ما زال على حاله منذ انفجار الازمة حتى الان ، وهو ما يجعل تشكيل حكومة جديدة عملية صعبة جدا .

وقال الرئيس المكلف بصراحة لرئيس حزب الكتائب : لست مستعدا لتاليف حكومة في ظل الشروط التي فرضها الرئيس شارل حلو في رسالته . لقد كان هذا هو موقفي في السابق وما زال حتى الان .

ودعا كرامي في نهاية حديثه الشيخ بيار الجميل الى مزيد من التعاون من اجل القضاء على « النغمات الطائفية » التي بدأت تظهر في الوسط السياسي .

بلا نتيجة

وعلمت « الانوار » ان الحوار لم يعط اية نتيجة ، لكن الجانبين اتفقا على ضرورة استمرار عقد الاجتماعات للتشاور فيما يجب عمله من اجل تخفيف حدة الازمة ومنعها من التصاعد .

كذلك تم الاتفاق على ان يبقى الشيخ بيار الجميل صلة الوصل بين النهج والحلف ، و « حمامة السلام » كما وصفه الرئيس رشيد كرامي امس .

وجهة نظر الجميل

وقد تولى الشيخ بيار ، في تصريح طويل ادلى به امس ، شرح وجهة نظره التي عرضها للرئيس رشيد كرامي في مادبة العشاء وجاء في هذا التصريح : قلت واكرر القول ان الوضع الذي نحن فيه ، هو وضع قومي لا سياسي ، ويتوجب علينا ان ننظر اليه من هذه الزاوية ، لا ان ننظر اليه كمشكلة وزارية او قضية اشخاص ، مع احترامي لجميع الاشخاص والسياسيين في هذا البلد .

واضاف : لقد اتفقنا عام ١٩٤٣ بموجب الميثاق الوطني ، على ان لبنان بلد مستقل ذو سيادة ذاتية ليس مع الشرق ولا مع الغرب « وكنا وقتذاك نعني بالشرق البلاد العربية وليس روسيا او المعسكر الاشتراكي الذي يريد ان يجعل من لبنان مقاطعة له . وعلى هذا الاساس تعاونا جميعا بكل اخلاص حتى وصلنا الى هذه المرحلة » .

« قضية مبدأ »

وقال الجميل : اما الان فان الراي العام يطالب بحكومة ، ونحن لا نستطيع ان نتفق على تشكيل الحكومة . لماذا ، لان القضية كما قلت هي قضية مبدأ وليست قضية اشخاص ، ونخشى ان نقع في المحظور اذا ما شكلت الوزارة دون ان نتفق على المبدأ واعتقد ان حكاية حكومة الرئيس اليافي الرباعية واسباب استقالتها ما زالت ماثلة للعيان على الرغم من كون اعضائها من خيرة الاشخاص وفي يقيني ان اسباب الاستقالة كانت قومية اكثر مما هي سياسية ذلك لان وجود فريقين في تلك الوزارة ، احدهما كان يضم بيار الجميل وريمون اده ، يعتبران ان مصلحة لبنان ان يبقى ضمن المجموعة العربية ، وان قضية فلسطين هي قضية لبنان كما هي قضية العرب ، ومن الضروري ان نخدم هذه القضية بكل قدراتنا وطاقاتنا .

عمل مقدس

وقال : نعتبر ايضا العمل الفدائي عملا مقدسا وشريفا من اجل استعادة الارض المغتصبة « ولكننا في نفس الوقت نعتبر ان العمل الفدائي يجب ان يتم داخل الارض المغتصبة وليس داخل لبنان لانه يخلق لنا المشاكل ويسبب الاخطار ، واهمها الخطر على سلامة الاراضي اللبنانية وعلى استقلال لبنان وسيادته وكرامته » .

وتابع الجميل قائلا : اما الفئة الثانية والتي كان يمثلها الرئيسان اليافي والعويني فهي ، وان كانت متفقة معنا على المبادىء الاساسية فانما تحالفنا بالنسبة للفكرة وتقييم الامور فهي تعتبر ان من واجب لبنان ان يدخل المعركة مع اخوانه العرب ، وان يفتح ابوابه واراضيه للعمل الفدائي حتى ولو ادى ذلك الى احتلال قسم من لبنان . بينما نحن نعارض ذلك ونقول بان لبنان كمنبر حر يستطيع ان يساعد القضية اكثر من لبنان القاعدة العسكرية ، وقال : ان البرهان على ذلك انه عندما ضرب المطار اهتز العالم احتجاجا واستنكارا . ونحن ايضا نرفض ان يصبح للعرب قضيتين بدلا من قضية واحدة .

مثل اليافي

واضاف الشيخ بيار يقول : حول هذه المواضيع جرى نقاشنا مع الرئيس رشيد كرامي . وكان من رايه الاسراع في تشكيل الوزارة لان البلاد لم تعد تتحمل استمرار الازمة . فاجبته بان ما حصل اثناء حكومة الرئيس اليافي سيتجدد معك شخصيا ، لان هذا هو واقع الحال ، ولم نتوصل بعد الى ما يجب ان نتفق عليه . انت تقول بالوحدة الوطنية وتعترف بان لبنان لا يستطيع العيش بدون هذه الوحدة ، ولكن ذلك يجب ان يتم على اساس تفاهم جديد مبني على الاخلاص والتجرد ، وليس على الطريقة الشيوعية التي تقول « اللي مش من راينا هو ضدنا » !

وانتهى الشيخ بيار الى القول انه اقترح على الرئيس رشيد كرامي تشكيل حكومة من فريق واحد ، شرط ان تتحمل المسؤولية كاملة . وهو نفس الاقتراح الذي تقدم به السيد ريمون اده منذ عشرة ايام تقريبا .

استقبالات

وزارة الخارجية

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية الدكتور نجيب صدقة سفير السويد في لبنان السيد جونسون البير اكسل ، الذي زاره مودعا لمناسبة مغادرته بيروت نهائيا بعد نقله الى مركز اخر .

ثم استقبل الدكتور صدقه السيد شفيق غزر الدين سفير لبنان في اوستراليا الموجود حاليا في بيروت لقضاء اجازته السنوية وجرى البحث خلال هذه المقابلة في العلاقات بين لبنان واوستراليا واوضاع الجالية اللبنانية فيها .

الغاء احتفالات ٢٣ ايلول

صدر مساء امس بيان عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية يعلن الغاء جميع الاحتفالات بمناسبة ٢٣ ايلول ذكرى تسلم الرئيس شارل حلو مهمات رئاسة الجمهورية ، وذلك حدادا على جريمة حرق المسجد الاقصى .

استمرار الاجتماعات في الاسبوع المقبل لمنع مضاعفات الازمة وانفجارها

رؤساء الاحزاب يتابعون غدا محاولة الوصول الى « قاسم مشترك »

تتابع الاحزاب الاربعة (الكتائب ، النجادة ، الدستوري ، الهيئة الوطنية) اجتماعاتها غدا الاثنين لدرس تطورات الازمة السياسية واقتراح الحلول الممكنة لمعالجة الوضع . سيعقد الاجتماع في بيت الهيئة الوطنية .

وفي حين يحرص رؤساء الاحزاب على اظهار التفاؤل ، تستبعد المصادر المطلعة ان يتوصل المجتمعون الى راي مشترك يصلح منطلقا للدخول في تفاصيل الحلول المقترحة ، ذلك لان ثمة تطورات جديدة طرات على الازمة بعد الخطب التي القاها الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد ريمون اده في مهرجاني غزير وزحلة .

ردود الفعل

وقد بدات ردود الفعل المباشرة تظهر بشكل تصريحات واقتراحات معارضة تماما لما ذهب اليه الحلف الثلاثي ، ومن بينها اقتراح النائب عدنان الحكيم باجراء استفتاء شعبي بالنسبة لرئاسة الجمهورية .

وقد اكد النائب الحكيم اقتراحه هذا بتصريح ادلى به امس وزاد عليه مطالبته « بان ينتخب رئيس الجمهورية لعام ١٩٧٠ من الطائفة الاسلامية » .

وقال السيد الحكيم : ان الحلف الثلاثي يعتبر نفسه المؤهل الوحيد لاختيار رئيس الجمهورية وبتعبير اوضح هو صاحب الحق الشرعي في اختيار الرئيس المقبل ، على اعتبار ان الحلف هو الذي يمثل الطائفة التي ينتخب منها رئيس الجمهورية .

واضاف : « حسنا فعل شمعون عندما كشف النقاب عن هذا التفكير فقد اعطى الطوائف الاخرى حق المطالبة ، بتحقيق المساواة في الحكم والمسؤولية ، اي ان ينتخب رئيس الجمهورية عام ١٩٧٠ من الطائفة الاسلامية على ان ينتخب في الدورة المقبلة من الطائفة المارونية وبذلك تتحقق المساواة التي ينادي بها شمعون واده » .

لبنان يشترك بالحملة الدولية لحماية معابد النوبة

وافقت الحكومة على اشتراك لبنان في الحملة الدولية التي قررت منظمة الاونسكو القيام بها لحماية معابد « فيلا » في « النوبة » بالجمهورية العربية المتحدة .

وكانت منظمة الاونسكو قد بعثت بمذكرة الى لبنان تدعوه فيها للمساهمة في هذه الحملة وكلفت الحكومة لجنة الاونسكو ابلاغ المنظمة الدولية موافقة لبنان على الاشتراك في الحملة وتحديد نسبة مساهمته فيها .

رئيس الجمهورية ينتقد حملة شمعون ويردد انه « لن يقدم على خطوات دكتاتورية »

اعلن رئيس الجمهورية امام عدد من الزائرين لقصر بيت الدين انه يعرف « مغزى وفحوى » الحملة التي يشنها ضده الرئيس الاسبق كميل شمعون . وقال ان مثل هذه الحملات لن تؤثر عليه ، ولن تجعله ينهج سياسة لا تتفق مع ما يراه مناسبا .

وقال الرئيس حلو لزائريه انه لا يمكن ان يقدم على خطوات تتسم بطابع « الدكتاتورية » ولا تمت الى الروح الديمقراطية باية صلة .

الاستئناس

ويضيف زوار القصر ان الرئيس حلو قد توقف طويلا عند كلمة « ديكتاتورية » مشيرا الى انه رئيس جمهورية ديمقراطي ، يعيش في نظام ديمقراطي ، واولى واجباته ان يستأنس براي الاكثرية النيابية اذا لم يكن براي الاجماع النيابي . ولذلك فانه — اي الرئيس حلو — لا يستطيع ان يقفز فوق هذه الاكثرية ليتخذ مواقف مغايرة لما تراه ، واذا ما فعل ذلك ، فان عمله ينطبق على الحكم الديكتاتوري وليس على الحكم الديمقراطي !

انتقاد صريح

وقيل ان الرئيس حلو ، وجه الى الرئيس الاسبق شمعون انتقادا صريحا في هذا المجال عندما ذكر بان شمعون ابان حكمه كان يتبع سياسة تدل على « ذهنية ديكتاتورية » وهو يريدني ان احذو حذوه .. وهذا ما لن افعله ، لانني اؤمن بالنظام الديمقراطي رغم مساوئه في بعض الظروف والمواقف » !

وعلى صعيد آخر ، فقد لاحظ زوار القصر ان خطاب الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في جلسة افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة قد دفع الرئيس حلو الى التمسك اكثر من ذي قبل بمضمون رسالته ، وبرفض العمل الفدائي من خلال رفض سياسة الامر الواقع . على اعتبار ان السفير الاميركي سبق ان اشار اكثر من مرة امام الرئيس حلو الى « خطر » العمل الفدائي في الارض اللبنانية ، وان خطاب الرئيس الاميركي يكرس انحياز اميركا المطلق لاسرائيل ، وبالتالي ازدياد المخاوف من اقدام اسرائيل ، بتحريض مباشر او غير مباشر من اميركا ، على شن « اعتداء احتلالي » على المنطقة الجنوبية في لبنان .

وخرج الزائرون من القصر الجمهوري بنتيجة واحدة وهي ان الرئيس شارل حلو لن يتساهل بموضوع رسالته في مجال تشكيل الحكومة الجديدة .

١٨ مليون ليرة لاشغال المرفأ ومعرض طرابلس

اصدر وزير الاشغال العامة والنقل اليوم السيد رينه معوض قرارا حول بموجبه الى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مبلغ ١٨٢٣٠٠٠٠ ليرة لتنفيذ اشغال في مرفأ بيروت ومعرض طرابلس الدولي والطرق القرى المحرومة في محافظة الجنوب والجامعة اللبنانية ودراسة شبكة الاوتوسترادات .

الانوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير :

سعيد فريحه

عصام فريحه

المدير المسؤول :

عزت صافي

تصدر عن :

دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :

بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :

دار الصياد - الحازمية - صب ١٠٣٨ ٩١٨ تلفون : ٢٨٠٢٦٠ ٤ خطوط

الاعلانات : مكتب خاص - بناية صماحي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١١ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١

الاشتراكات :

عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

حلول تلفونية

كل يوم يجري اتصال هاتفي بين قصر بيت الدين ومنزل الرئيس رشيد كرامي في صوفر للتشاور فيما اذا كانت هناك مواضيع تستلزم توجه الرئيس المكلف الى بيت الدين ام لا .

وفي كل يوم يتضح ان الامور يمكن حلها على التلفون ، ولا لزوم للاجتماعات .

مقاطعة

قالت مصادر « الكتلة الوطنية » ان السيد ريمون يؤيد اقتراح الشيخ بيار الجميل بمقاطعة انتخابات رئاسة المجلس وتعطيل جلسة الانتخاب اذا تاكد من ان هذا الاجراء يفجر الازمة .

تكتم ..

تكتم كل من الرئيس كرامي والشيخ بيار الجميل والوزير رينيه معوض حول اسم « الصديق المشترك » الذي جمع بين كرامي والجميل على مائدته .

واسباب التكتم تعود الى ان هذا الصديق لا يريد ان « يحشر » اسمه في قائمة السياسيين !

مدير المالية يسافر اليوم الى واشنطن

يغادر بيروت صباح اليوم الاحد الى واشنطن المدير العام للمالية الدكتور خليل سالم لتمثيل لبنان في الاجتماع السنوي الذي يعقده البنك الدولي للانشاء والتعمير في العاصمة الاميركية خلال الاسبوع المقبل .

وسيجري الدكتور سالم مشاورات مع المسؤولين في مؤسسة فورد تتعلق بمتابعة برنامج تطوير النظام الضريبي في لبنان ، والاستعانة ببعض خبراء المؤسسة لوضع برنامج دراسي لاعداد وتدريب المراقبين الذين انشاته وزارة المال . وتستغرق زيارة الدكتور سالم لاميركا اسبوعين

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

ابراهيم مصطفى الصوص

وستتلى لهذه المناسبة اي الذكر الحكيم عن روح الفقيد في منزل السيد محمد الداعوق في رويسات صوفر بعد ظهر اليوم . رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

كلفدان راشد نقاش

(والدة مختار المصولي)

وستتلى لهذه المناسبة اي الذكر الحكيم في منزل ولدها مختار في رويسات صوفر تجاه المخيم . رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه .

ذكرى اربعين

يصادف يوم الاثنين ٢٢ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مصباح رمضان وهبي

(شقيق رشيد ومحمد ومحمود)

وستتلى لهذه المناسبة اي الذكر الحكيم في الساعة السادسة مساء في دار شقيقه رشيد وهبي — شارع الاوزاعي — فوق محلات كوليزه — ملك بسمة . فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

داود فرح باسيلا

وسينقل جثمانه من منزله في عين الرمانة الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد الى مسقط رأسه دير ميماس ، مرجعيون حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس .

تقبل التعازي في دير ميماس بعد الدفن ، وفي منزله في عين الرمانة يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٣ و ٢٤ الجاري .

ذكرى اربعين

يصادف يوم الاثنين ٢٢ الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فاطمة يموت

(زوجة حسن العتر — ابو بشير ووالدة بشير وراشد ومنير) .

وستتلى بهذه المناسبة اي الذكر الحكيم في منزل زوجها ابو بشير ، في محلة زقاق البلاط — شارع خليل سركيس .

تقبل التعازي للنساء قبل الظهر وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر . وللرجال ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة شخصية .

شكر على تعزية

يشكر الزميل الاستاذ اديب مروة صاحب مجلة « السياحة » جميع الذين تفضلوا بمواساته بمناسبة وفاة والدته المرحومة

الحاجة آمنة شمس

سواء بحضورهم او بارسالهم البرقيات والرسائل في الوطن والاغتراب الافريقي ، ويخص بالذكر سماحة الامام الصدر والوزير عسيران والوزير الزين ، ونواب المنطقة والنقيب رياض طه ورئيس المجلس الوطني للسياحة ومدير عام السياحة واهالي النبطية والزرارية وجباع والاخوان المغتربين سائلا المولى ان يحفظهم وان لا يفجعهم بعزيز .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الاحد ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

ابراهيم نجم

وسيقام قداس وجناز عن نفسه في كنيسة مار يوسف القوزح في الساعة التاسعة والنصف صباحا . فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

تحركات تشرين العمّالية تبدأ بمهرجان خطابي
المسؤولون يتخوفون من اتساع نطاق هذا التحرك

على الرغم من التوقعات الرسمية التي استبعدت انفجار الوضع العمالي في تشرين ، فان بوادر تحرك هذا الوضع قد بدأت تظهر منذ الان . وقد اخذ المبادرة في تحريكه الاتحاد الوطني لنقابات العمال الذي دعا الى مهرجان خطابي يقيمه في ٢٨ ايلول الجاري .

وتقول الاوساط العمالية ان تشرين واستحقاقاته قد اصبح على الابواب بكل ما يحمله من اعباء ينوء بها كاهل العامل دون ان يتحقق شيء من المطالب التي سبق للاتحادات النقابية ان تقدمت بها ، وخاصة ما يتعلق منها بالاقساط المدرسية واسعار الكتب .

وتضيف هذه الاوساط ان فتح عدة مدارس رسمية في بيروت والمناطق لا يحل مشكلة عشرات الوف الطلاب الذين لا يجدون اماكن لهم في المدارس ، ذلك ان المدارس التي اعلنت وزارة التربية عن استحداثها لا يمكنها ان تستوعب هذا العدد الكبير من الطلاب .

وبالاضافة الى ذلك ترى الاوساط العمالية ان التلكوء في تنفيذ الضمان الصحي بات يهدد مصير هذا الفرع الهام من فروع الضمان الاجتماعي مما يلحق اضرارا بالغة بالمصلحة العمالية .

مهرجان خطابي

وقد قرر الاتحاد الوطني للنقابات العمالية اقامة مهرجان خطابي شعبي يوم ٢٨ ايلول الجاري لاثارة هذه المواضيع وغيرها من القضايا العمالية الاساسية .

وترى الدوائر الرسمية في هذا المهرجان بداية تحرك عمالي قد يتطور ويمتد حتى يصل الى بقية الاتحادات ، الامر الذي يتطلب معالجة سريعة .

وعلمت « الانوار » ان وزارة العمل قد تقوم بخطوة في هذا السبيل ، وان ذلك قد يكون عن طريق دعوة قادة الاتحادات العمالية الى اجتماع يعقد مع كبار المسؤولين للبحث في هذا الموضوع .

وزارة العمل تجري احصاءً شاملاً لليد العاملة في لبنان

طلبت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من وزارة التصميم ايداعها احصاءات شاملة عن الوضع العمالي في لبنان لتتمكن من « مسح » اليد العاملة لتنسيق نشاط الوزارة في تطوير ميادين الاستخدام .

ووجهت وزارة العمل كتابا بهذا المعنى الى وزارة التصميم ، طلبت احالته الى مديرية الاحصاء المركزي ، لايداعها المعلومات الاحصائية اللازمة .

وقالت الوزارة في كتابها : ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تركز اهتمامها في درس وتنسيق المعطيات والعوامل الفعالة لتطوير الموارد البشرية اللبنانية في ميادين الاستخدام والبطالة والانتاجية ورفع مستوى المعيشة . وتهدف هذه الدراسات الى وضع تخطيطات تتضمن تطوير التشريع في حقل العمل والاجتماع وتطوير الادارة المعنية واعداد وتنفيذ مشاريع وبرامج في حقول حركة الاستخدام والتدريب وتنقلات القوى العاملة والى تمكين الادارة من مراقبة الهجرة واليد العاملة الاجنبية .

وقالت الوزارة في كتابها ايضا ان القيام بهذه الاعمال يتطلب معرفة الاوضاع الراهنة في لبنان عن طريق جمع معلومات احصائية تشكل العنصر الاساسي لاي درس او تخطيط ايجابي وبناء .

والاحصاءات المطلوبة بالنسبة للعمال فتتناول عدد الاشخاص ذوي النشاط الاقتصادي في قطاعي الصناعة والخدمات وعدد المستخدمين منهم ، والاشخاص العاطلين عن العمل ، وغير ذلك من المعلومات عن اوضاع القطاع العمالي .

اعداد دراسة عن حرق المسجد الاقصى

عاد من عمان السيد اسعد المقدم المدير الاداري في المجلس الوطني للسياحة بعدما مثل لبنان في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة . وتحدث السيد المقدم عن اعمال الاتحاد وقال انه درس الاجراءات التنفيذية لخطة العمل التي اقرتها اللجنة في اجتماعها الطارىء السابق في نهاية اب الماضي للنهوض بمسؤوليات الاتحاد على صعيد مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي يستهدف ازالة المقدسات الدينية المسيحية والاسلامية في الاديرة المقدسة . وقد اطلعت اللجنة على ...

تدشين وصول الهاتف الالي الى بكفيا

يحتفل في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد بتدشين الهاتف الالي الى بكفيا والحيدثة وساقية المسك وبحرصاف .

وسيقام بهذه المناسبة احتفال برعاية الرئيس شارل حلو وحضور وزير البريد والبرق والهاتف السيد ميشال المر .

توضيح من مدير عام اللاجئين

نفى امس المدير العام لشؤون الفلسطينيين ما نشر عن خلاف بينه وبين رئيس الديوان اثار اعتراضا في صفوف اللاجئين .

وذكرت مصادر المديرية ان المدير العام كان قد قرر قطع الاعاشة عن بعض الاشخاص الذين استحصلوا على الجنسية اللبنانية منذ ما يزيد عن ست سنوات ويعيشون الان في بحبوحة ، ليتمكن من تحويل هذه الاعاشة الى اشخاص معوزين من اللاجئين .

اعتقال موزعي المنشورات ضد العراق في بيروت

اعتقل امس ثلاثة اشخاص يوزعون منشورات طائفية ضد العراق في بيروت . وقد لوحظ ان المعتقلين كانوا يوزعون المناشير لحساب جهات معينة .

تلزيم بناء مركز سكن الطلبة في الجامعة اللبنانية

.. لزم مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مركز سكن الطلبة في الجامعة اللبنانية وهو عبارة عن مركز سكن واحد في الوقت الحاضر يستوعب ٦٥٠ طالبا .

الاثنين تستأنف حملة التلقيح ضد الشلل

تباشر بلدية بيروت اعتبارا من يوم غد الاثنين ٢٢ الجاري وحتى ٢ تشرين الاول الدفعة الثالثة للتلقيح ضد شلل الاطفال . وذلك في الوحدات الصحية والمستوصفات البلدية والمراكز المخصصة لهذه الغاية ضمن مدينة بيروت .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

مرشح الحلف اليوم .. وغداً

الضيعة تبدأ معركة « المخترة » او البلدية قبل سنة .
المرشح النكي للنيابة يبدأ نشاطه قبل اربع سنوات .
... رئاسة الجمهورية فان معركتها لا تبدأ قبل ثلاثة اشهر ، والمرشحون نهائيا ... ان اسماؤهم قبل ثلاثة ايام . وربما قبل ثلاث ساعات .
... ، ونحن في بلد لا يعرف الانتخابات الحزبية ، ولا يعرف الاحزاب المنظمة التي تصنع ... في بلدان الناس المتقدمة .
... عندنا زعماء . والزعماء عندهم احزاب ، وهؤلاء الزعماء انفسهم يحاولون من ... ان يصنعوا للبنان رئيسا .. هكذا باسم الشعب . باسم الديمقراطية . باسم والمستقبل الذي تطمح اليه اجيالنا الصاعدة الى القمر .
... يتحرك بعض هؤلاء الزعماء لفتح معركة الرئاسة ، ويتقدمهم الرئيس الاسبق كميل ... ولكنه لا يعلن انه مرشح ، بل يعلن ترشيح سواه ، وسواه يرد له التحية ترشيحه . ثم يتبارى الجميع في اعلان الزهد بالمنصب .
حقيقة ان الجميع ينتظرون احداث المنطقة .
احداث العربية هي التي ستنتخب رئيس لبنان الجديد .

جرى هذه الاحداث يجري ... في معركة الرئاسة يضع علامات الطريق ، يحدد الهدف الذي يتوجه ...

غير ان الطامحين في الحلف لسنة الـ ٧٠ يتخطون حدود الواقع والمنطق ، ولذلك بدأوا معركتهم باكرا .

والبادىء كان الرئيس الاسبق كميل شمعون ، فرشح الاستاذ ريمون اده ، ثم رشح الشيخ بيار الجميل ، ورفض ترشيح نفسه .

من ان يختتم حياته السياسية بمعركة خاسرة .

وفي هذا الوضع يطرح شمعون الشعار القاتل « لا انا ولا شهاب » . وهو يلم ان هناك جهات سياسية غير مرتبطة نهائيا باي اتجاه ستردد معه هذا الشعار .

...

ففي الوضع الراهن الحاضر على الصعيدين العربي واللبناني لا يمكن ان يتقدم الرئيس الاسبق شمعون كمرشح للرئاسة ، لانه يعلم ان فوزه شبه مستحيل ، وهو اذكى ...

ويتردد منذ الان انه اوفر حظا من ريمون اده على صعيد الحلف .

ففي الوضع الحاضر قد يتفق شمعون واده على ترشيح الجميل لعدة اسباب :

... دون تفريق ولا تمييز ، ومعنى ذلك ان برنامجه يتضمن مجزرة فكرية لا بد ان تتحول الى مجزرة حريات ، ومن الطبيعي ان تتحول الى مجزرة ارواح .

... لضمان مصر ووجود لبنان ؟
لا جواب ..
هناك فقط خطابات وترشيحات ونكرزات وخلق عداوات .
ولا تزال في بداية المعركة ..

استنكار لبناني شديد لخطاب نيكسون
... وأحزاب وهيئات اقتصادية يندّدون بالموقف الاميركي

ما زال صدى خطاب الرئيس الاميركي نيكسون في الامم المتحدة يتفاعل في مختلف الاوساط السياسية والشعبية في لبنان . وقد اجمعت هذه ... على استنكار الموقف الاميركي من ازمة الشرق الاوسط ، وقالت ان خطاب نيكسون كرس انحياز اميركا بصورة قاطعة الى جانب اسرائيل .

... رئيس الهيئة الوطنية ... العريسي على خطاب الاميركي فقال : ان الذي يتوجه بالشكر الى ... المتحدة الاميركية بعد خطاب نيكسون ليس اسرائيل بل الشيوعية العالمية التي السياسة الاميركية الرعناء ...

... والامن القومي ، ويجرونه الى مخاطر حرب نووية في سبيل اقلية صهيونية تتحكم بمصائر الدولة الاميركية القوية ماديا والمنهارة ادبيا .

اميركا الى اين ؟

واشار النائب جعفر شرف الدين الى مواقف اميركا المعادية لقضايا ... وقال : اقلب الظن ان اميركا لن تفكر ولن تقدر ، اذ كيف يفكر ويقدر من اخذ على عاتقه ان يكون قائد معسكر الطغيان في العالم . وكل ما جرى ويجري هو بنظرها « مكاسب » لهذه السياسة التي ان دلت على شيء فعلى استهتار يفضح « شعار الحرية » المنتصب في عاصمتها ، ويكشف « شعار الانسانية » الذي تطرحه في كل زمان ومكان .

ومضى النائب جعفر شرف الدين يقول : وما موقف اميركا من فاجعة المسجد الاقصى ، وقبله موقفها من اعتداء اسرائيل على البلاد العربية ، واخيرا من اعتداءاتها على لبنان ، سوى لطخة عار تتوج به هذا الطغيان وذلك العدوان .

ودعا النائب شرف الدين كبار المسؤولين في لبنان والبلاد العربية ان يعيدوا النظر في موقفهم من اميركا .

... سياسته ليست الا استمرارا لسياسة سلفه جونسون من ناحية التأييد المادي والمعنوي لاسرائيل ودعمها في شتى المجالات وتبرير مواقفها العدائية في المحافل الدولية .

واضاف : ان مضمون الخطاب الذي القاه الرئيس نيكسون ...

اخيرا جاء يقطع الامل نهائيا بامكانية عودة الولايات المتحدة الى جادة الصواب وتغيير سياستها تجاه العرب ، وانتهاج سياسة جديدة تقوم على اسس العدل والحق . ولكن الامال لم تكن على المستوى المطلوب ، وجاء نيكسون في خطابه الاخير يكرس بصورة قاطعة ...

واضاف : لم يسبق لاميركا سواء في عهد الرئيس السابق جونسون او في عهد الرئيس الحالي نيكسون ان وقفت مرة واحدة الى جانب العرب في قضاياهم ، او حاولت شجب مواقف اسرائيل في مجلس الامن والدفاع عنها ، وحتى في ...

جريمة احراق المسجد الاقصى التي استنكرها العالم الاسلامي والمسيحي باكمله وجدت اسرائيل من يدافع عنها ويبرر جريمتها ، واذا باميركا تمتنع عن التصويت على قرار ادانتها وتختلق شتى الاعذار والمبررات محاولة تبرئة اسرائيل من احراق المسجد .

... اخيرا عندما بالمال ايضا عندما وجدت ان وضعها المالي يشارف على الانهيار .

ودعا السيد كمال جبر اخيرا الى ضرورة وقوف العرب صفا واحدا ونبذ خلافاتهم الجانبية والالتفات الى قضاياهم الكبرى التي هي قضايا المصير .

حوادث

سلطات دمشق تطلب استجواب تاجر سوري معتقل في بيروت حول قضية تهريب الى الدانمرك

طلبت السلطات القضائية السورية من المراجع المختصة في بيروت استجواب تاجر سوري موقوف في سجن الرمل لمحاولته تهريب كمية من حشيشة الكيف الى الدانمرك بواسطة رجل دانمركي ، لمعرفة ما اذا كان ثمة علاقة لموظف في مكتب والده بدمشق في هذه العملية .

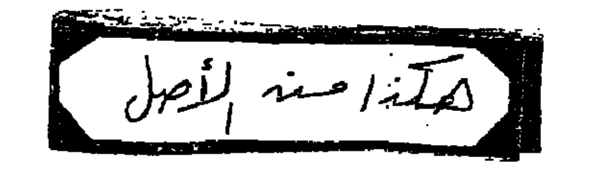
لا علاقة للموظف

والموظف المطلوب جمع المعلومات عنه يدعى ميشال رزق الله لاجين ،

وبسؤال عدنان عن دور ميشال لاجين في عمليات تهريب المخدرات ...

مواصلة التحقيق بحادث الطرد المتفجر



هكذا من الأصل

الوفود العربية والاسلامية تبدأ بالوصول الى الرباط لحضور المؤتمر الاسلامي

ليبيا : أسباب النجاح لم تتوفر بعد للمؤتمر الاسلامي
السودان يحذر من محاولات لاستغلال المؤتمر
تعليق جزائري : من السخف قصر اعمال المؤتمر على مشكلات دينية

بدأت وفود الدول العربية والاسلامية تصل الى الرباط للاشتراك في مؤتمر القمة الاسلامي ، في وقت اعلنت فيه ليبيا ان اسباب النجاح لم تتوفر لهذا المؤتمر المقرر عقده غدا . واعلن في القاهرة ، ان وزارة الخارجية المصرية اعدت مجموعة وثائق مهمة سيحملها وفد المتحدة الى المؤتمر ، ويرئس الوفد السيد انور السادات .

وقد وصل الى الرباط امس ، السيد عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية ، والسيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية والوفد الليبي الذي يرئسه السيد خليفة التليسي سفير ليبيا في الرباط . ومن المقرر ان يصل اليوم الرئيس الجزائري بومدين ، والملك فيصل والوفود العربية والاسلامية الاخرى .

ليبيا : اسباب النجاح لم تتوفر للمؤتمر

وقد اعلن السيد صالح بويصير وزير الخارجية والوحدة في حكومة الثورة الليبية امس ، ان اسباب النجاح لم تتوفر لمؤتمر القمة الاسلامي بعد .

واضاف يقول في مقابلة مع وكالة الانباء العراقية : ان الحكومة الليبية كانت ترى ان يعقد مؤتمر وزاري مختصر يتفق على جدول الاعمال ويهيىء القرارات لمؤتمر القمة ، وقد ارسلت مذكرة بهذا الصدد الى جميع الدول الاسلامية .

وقال : ان مؤتمرا اسلاميا تحضره دول مسلمة لم تجد رغم الاسلام ما يمنعها من صداقة اسرائيل ، هو مؤتمر يحتاج الى مراحة كاملة من الذين لا يصادقون اسرائيل ، وان وفدنا مخول بطرح ارائنا في هذا الموضوع بصراحة .

ومضى قائلا : ان على ايران ان تفهم ان اية حركة ضد العراق هي مناصرة لاسرائيل ضد العرب والمسلمين .

وقال الوزير الليبي : اننا نامل ان تدرك السلطات الحاكمة في ايران ذلك . فان استفزازاتها في وقت تقوم فيه جيوشنا بدفع الخطر التتري النازي ، هي مناصرة لذلك الخطر ودعم له .

واضاف : ان الدبلوماسية الليبية ستبذل كل جهد في هذا المجال ، ونحن نرى انه لم يستحل على ايران حتى الان ادراك ما فات لها ان تدركه من قبل .

وثائق مهمة يحملها وفد المتحدة

وفي القاهرة ، شهدت وزارة الخارجية امس الاول نشاطا كبيرا رغم عطلة الجمعة اعدت خلاله مجموعة من الوثائق المهمة ليحملها وفد المتحدة معه الى المؤتمر الاسلامي .

وقالت « الاهرام » ان هذه الوثائق ستكون مكملة للتوجيهات التي سيزود بها الرئيس جمال عبد الناصر السيد انور السادات رئيس الوفد وهي :

● جميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الصادرة بشأن القدس وبازمة الشرق الاوسط .

● قرارات الامم المتحدة الخاصة بتقسيم فلسطين ومحاولات التوسع الاسرائيلي .

● قرارات مؤتمر الدول الاسلامية الذي عقد في ماليزيا في ايار الماضي .

● قرارات وتوصيات مؤتمر باندونغ الذي جمع قادة دول افريقيا واسيا في عام ١٩٥٥ واشارت فيه القاهرة الى الوضع في الشرق الاوسط واهداف اسرائيل في المنطقة .

● قرارات المؤتمرات العربية على مستوى القمة .

وفي توضيحها وجهة النظر المصرية تجاه المؤتمر الاسلامي ، شرحت القاهرة على لسان السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية ان الحرص على التنظيم الاجرائي للمؤتمر يرجع الى اهتمام القاهرة بتحقيق النجاح الكامل لهذا الاجتماع الكبير الذي يضم دول اسيا وافريقيا .

وقد اجرى وكيل وزارة الخارجية اجتماعات واتصالات طوال امس الاول بممثلي الدول العربية ، وكان من بين من دعاهم لمقابلته في الوزارة ممثلو الجزائر وليبيا وتونس واليمن الجنوبية الشعبية ، كما اتصل تليفونيا ببقية سفراء الدول العربية .

وكانت الجمهورية العربية في اتصالاتها مع المجموعة العربية تركز على بحث القضية الفلسطينية كلها باعتبارها من المسائل التي ينبغي توضيح كل تفصيلاتها امام جميع الدول الاسلامية .

السودان يحذر من استغلال المؤتمر

وفي الخرطوم ، اعلن السيد خلف الله بابكر وزير الحكومة المحلية السوداني ووزير الخارجية بالنيابة ، ان وفد السودان الى مؤتمر القمة الاسلامي سيبذل كافة الجهود مع الدول المشتركة في المؤتمر لقمع اية محاولة تهدف الى استغلال المؤتمر لاغراض لا صلة لها بالقضية العربية والمقدسات العربية التي استهدفها العدوان الصهيوني .

وقال ان السودان يامل في ان يتوصل المؤتمر الى قرارات حاسمة في مجال حشد كل امكانيات الدول العربية والاسلامية لخدمة المعركة الفاصلة مع اسرائيل .

واضاف السيد خلف الله بابكر الذي سيرأس وفد بلاده الى المؤتمر ، انه عقد اجتماعا امس ، بوزارة الخارجية لدراسة كافة الوسائل المتصلة بالمؤتمر وتحديد وجهة نظر السودان التي سيطرحها في المناقشات .

تعليق جزائري

وفي الجزائر ، علقت صحيفة « الوقائع » على انعقاد المؤتمر الاسلامي ، فقالت : ان من السخف قصر عمل المؤتمر على مشكلات دينية مجردة .

واضافت تقول : ان حريق المسجد الاقصى في القدس لايمكن ان يدرس خارج اطار القضية الفلسطينية . ان تدنيس المسجد نتيجة مباشرة لاحتلال اسرائيل الاراضي الفلسطينية .

ودعت الصحيفة الدول الاسلامية التي تعترف باسرائيل الى اعادة النظر في مواقفها ليس تجاه اسرائيل فحسب بل تجاه حلفائها الغربيين وخاصة الولايات المتحدة .

شاه ايران يسافر الى الرباط

هذا ، وذكر في طهران ان شاه ايران سيغادر عاصمة بلاده اليوم الى الرباط لحضور مؤتمر القمة الاسلامي .

وقال بيان رسمي ان الشاه سيبحث في المؤتمر حريق المسجد الاقصى .

« فتح » تعلن استشهاد احد فدائييها من قبيلة « بني صخر »

● الشهيد البطل نعيم فياض عوض المليحي من قبيلة « بني صخر » ●

اعلنت « فتح » امس عن استشهاد احد مناضليها البطل نعيم فياض عوض المليحي من قبيلة « بني صخر » اثر اشتراكه بعملية « حراب الفتح » .

وقالت : ان الشهيد كان يعمل على نشر روح الثورة بين افراد قبيلته ، وخاض عمليات عدة كان اخرها عملية « حراب الفتح » في ٤ ايلول الجاري حيث اصيب بجروح استشهد على اثرها بتاريخ ٨ ايلول الجاري .

وعندما كانت مفرزة الاسعاف تحمله عائدة من ارض المعركة قال الشهيد قبل ان يفارق الحياة : « اتركوني وانتبهوا لغيري من الجرحى .. » لم يكن يفكر بجروحه التي تنزف دماء الثأر والايمان ، بقدر ما كان يفكر باخوته المناضلين ، وقد عرف بينهم صلبا مؤمنا بالثورة الفلسطينية وحتمية انتصارها ، مقاتلا عنيف المراس في مواجهة ضرباته اثناء قيامه بالعمليات ، محبوبا بين الجميع لمعاملته الطيبة وتضحياته المتعددة .

اما والد الشهيد فقد رفع سلاح ولده بيده عندما وصل الجثمان اليه ، واخذ يرقص وهو يردد : « لن اقبل العزاء بل انا الذي يجب ان اعزي الثورة الفلسطينية به ، وسارسل بديلا له ليثأر وينتقم . وقد شاركته قبيلة « بني صخر » كلها بهذه المعاني الكبيرة ، واكدت التلاحم الحقيقي بين الشعبين الاردني والفلسطيني في صفوف الثورة ، واصرارهما على تحقيق النصر مهما كلف الثمن .

الحكم بالسجن على زعيمين شيوعيين في المغرب

حكمت المحكمة الاقليمية في الرباط على اثنين من زعماء الحزب الشيوعي المغربي المحظور ، بالسجن لانهما اعادا تشكيل الحزب تحت اسم جديد . وقد حكم على السيد علي ياطا الامين العام السابق للحزب الشيوعي المغربي الذي حلته المحاكم المغربية سنة ١٩٦٠ بالسجن ١٠ اشهر ، وعلى السيد شعيب ريفي احد كبار زعماء الحزب بالسجن ثمانية اشهر .

وقد استأنف الزعيمان الشيوعيان الحكم الصادر عليهما .

الرباط ـ ر

مصادرة اسلحة في عمان كانت مهربة للسعودية

اعلن اللواء عزت حسن قندور مدير الامن العام ، ان سلطات الامن ضبطت امس كمية كبيرة من الاسلحة المختلفة والذخيرة كانت معدة للتهريب الى المملكة العربية السعودية .

وقال ان احد المواطنين السعوديين كان قد اعد تهريب هذه الاسلحة الى السعودية ، وقد اعتقل واعترف بمحاولة تهريب الاسلحة .

انفجار في مكاتب وزارة الجيش في نيويورك

وزع بيان صحفي غير موقع على وكالات الانباء في نيويورك امس يدعي مسؤولية انفجار وقع في مبنى اتحادي جديد امس .

وقال البيان المطبوع على الالة الكاتبة ، ان الانفجار نجم عن قنبلة موقوتة وضعت في الطبقة الاربعين من المبنى الذي يضم مكاتب لوزارة الجيش .

وجاء في البيان قوله : انه في الوقت الذي كان فيه ريتشارد نكسون يتحدث عن السلام في الجمعية العامة يوم الخميس الواقع في ١٨ ايلول ، وفي الوقت الذي يوجه فيه القادة الاميركيون العسكريون ضربات مشحونة بالموت والدمار في مختلف انحاء العالم ، وضعت قنبلة موقوتة في المبنى الاتحادي في « ٢٦ فيدرال بلازا » .

« ان هذا العمل رمز للتضامن مع اخواننا واخواتنا من الثوار في ارجاء العالم ، ومع السود والملونين في هذه البلاد ، الذين يكافحون من اجل تخليص العالم من السيطرة الاميركية والاستغلال الاميركي » .

مجلة سوفياتية تنتقد الهجمات الفلسطينية على طائرات الركاب

انتقدت المجلة السوفياتية « نوفو فريميا » (الازمنة الحديثة) في موسكو امس ، ما وصفتهم « بالجماعات الفلسطينية المتطرفة » التي تهاجم طائرات الركاب .

وقالت المجلة السوفياتية : ان اكثرية المنظمات الفلسطينية الاخرى تعارض اللجوء الى مثل هذه الوسائل .

فدائيو « فتح » يهاجمون مركزا للعدو

اعلن ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان مجموعة من قوات « فتح » هاجمت صباح امس ، مركز سوية الاسرائيلي في غور الاردن الجنوبي وكبدت قوات العدو خسائر في المعدات والارواح .

وقال ان احد الفدائيين اصيب بجروح .

انضمام « جبهة النضال الشعبي » الى الكفاح المسلح

اعلنت « جبهة النضال الشعبي » في بيان اصدرته مساء امس انضمامها الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني .

وقال بيان اصدرته الجبهة ، انها تلقت كتابا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تبلغها فيه قرار اللجنة التنفيذية بالموافقة على اشتراكها في قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، وتطلب منها تسمية ممثلها في هذه القيادة .

اسقاط طائرة ـ تتمة

لها بنيران كثيفة فاتجهت طائراته الى الشرق .

وفي تل ابيب ، زعم المعلق العسكري الاسرائيلي حاييم هرتزوغ رئيس الاستخبارات الاسرائيلية السابق : « ان اسرائيل كشفت نقطة الضعف المصرية عن طريق غاراتها اليومية على الشاطىء الغربي لخليج السويس » .

واضاف في مزاعمه قائلا : « ان انزال اسرائيل عناصر مصفحة على الجانب الشرقي من الخليج قبل ١١ يوما ، وما تبع ذلك من قصف جوي يومي ، اظهرا للرئيس جمال عبد الناصر الثغرة الواسعة في دفاع مصر . وانني لا اشك في ان ذلك سيؤدي الى نقل قوات مصرية من مناطق اخرى .

اجتماع في دمشق بين وفد الاتحاد الاشتراكي وممثلي حزب البعث

● عقد وفد الاتحاد الاشتراكي العربي في المتحدة الذي يزور دمشق حاليا ، اجتماعا مع قيادة فرع دمشق لحزب البعث وممثلي المنظمات الشعبية . وفي الصورة يبدو مشهد من الاجتماع ●

(صورة من سانا)

مكتب منظمة التحرير ببيروت يحذر من المتاجرين بالعمل الفدائي



اصدر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت بيانا امس ، اعلن فيه : ان بعض المتاجرين بالعمل الفدائي لا يزالون يسرحون ويمرحون مستغلين دعم الشعب اللبناني لحركة المقاومة الفلسطينية ، وبين هؤلاء فنان لبناني تعود على طبع الاسطوانات وبيعها للناس بزعم ان ريعها يعود للعمل الفدائي (الصورة اعلاه) .

وقال البيان : ان مكتب المنظمة في لبنان الذي يمثل في نفس قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح ، يعلن ان ما من منظمة في اطار هذه القيادة تلقى اي مبلغ من هذه الاموال التي تجمع باسمها ، ويهيب بالمواطنين ان يتاكدوا من اي مرجع يتقدم اليهم طالبا الدعم باسم الفدائيين .

رد على مزاعم مجلة فرنسية

واصدر المكتب بيانا اخر حول مزاعم صدرت في مجلة فرنسية هذا نصه :

ردا على ما نسب الى مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية السيد شفيق الحوت في لبنان من اقوال مغايرة للواقع نشرتها مجلة « الاكسبرس » الفرنسية واستشهد بها بعض الساسة اللبنانيين ، ابرق مدير المكتب الى مجلة « الاكسبرس » بما يلي :

خلال تقرير سياسي واضح في انحيازه لاسرائيل نشر في مجلتكم عدد ٩٤٩ ، ورد على لساني كلام لم اقله لاي مراسل لكم . كما انني امثل منظمة التحرير الفلسطينية لا منظمة « فتح » ، مما يثبت عدم دقتكم وربما ما هو اكثر من ذلك اي التعمد في الاساءة الينا . ان الصحافة التي تفقد موضوعيتها في الاخبار تفقد احترامها لدى قرائها وصانعي الاخبار في وقت واحد . »

العدو يحاول اسكان ١٠ الاف يهودي بالقدس

كشفت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية ، النقاب عن تفاصيل الخطة الاسرائيلية لتوطين عدد من المهاجرين في القدس . وقالت الصحيفة ان الجدول الزمني لهذا التوطين يقضي باسكان ما يزيد عن ١٠ الاف يهودي في القدس العربية المحتلة خلال العامين القادمين ، وانه تم رصد مبلغ ٢٥ مليون ليرة اسرائيلية لانفاقها على بناء مساكنهم في هذه الاحياء .

ونشر امس في صحيفة « الدستور » الاردنية نص مقابلة اجرتها الصحيفة الاسرائيلية مع يغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل ، اكد فيها الخطة الاسرائيلية لتهويد القدس العربية المحتلة .

نبأ من البرازيل عن ٩ آلاف لاجئ عربي في حالة بؤس

ذكرت وكالة « الاسوشيتدبرس » في برقية لها من ريودي جانيرو ، ان الوفا من اللاجئين العرب الذين جاؤوا الى البرازيل املا ببدء حياة جديدة ، يعيشون في حالة بؤس منتشرين في مختلف انحاء البلاد .

وقالت الوكالة : ان تسعة الاف لاجىء عربي على الاقل ، جاؤوا الى البرازيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، ونظرا لان معظمهم من الاميين ، لم يستقبلهم اي بلد مفتوح الذراعين .

واضافت الوكالة : ان هؤلاء منحوا فرصة بدء حياة جديدة في البرازيل ، رغم عدم الترحيب بمجيئهم ، ولكن يبدو ان الحياة هنا ليست اقل بؤسا مما كانت في وطنهم ، فهم يعيشون في مناطق مقفرة دون عمل او حتى دون اوراق قانونية .

ومضت الوكالة تقول : ويقال ان اشخاصا يستغلونهم ويهددونهم بتسليمهم الى دائرة الهجرة اذا لم يدفعوا لهم جزءا من كسبهم الضئيل ويعيش معظم هؤلاء في ولاية ريو دي جانيرو .

وتقول وكالة « الاسوشيتدبرس » ان المنظمات العربية العديدة المنتشرة في البرازيل لاتقدم لهم اية مساعدات . كما انهم لايلقون اي عطف من المجالس البلدية في المناطق التي يسكنون فيها ، وهم مضطرون لدفع ما يوازي ٢٥ دولارا اميركيا كل ثلاثة اشهر لكي يتمكنوا من العمل كباعة متجولين .

ريو دي جانيرو ـ ا.ب

يكتبها: غسان كنفاني

..عن العدو وليبيا والامم المتحدة

■ بدأ الاسرائيليون يلجأون لاسلوب تضليلي جديد : ما تقاتلون من اجله سيتحقق تلقائيا !

■ "توينبي" يرى في سقوط النظام الليبي همّاً سعوديا وتونسيا جديدا !

■ الامم المتحدة في دورتها الراهنة : ساحة حيوية يمارس فيها الاقوياء نفوذا "مشروعا" على الضعفاء

■ العدو يعود لاسطورة "الثور الحديدي الذي لا يقهر" بعد نشاطه على جبهة السويس

حديث اسرائيلي مشوه عن الديمقراطية كحل للمعضلة الفلسطينية

اسبوعين ، قال الملحق العسكري الاسرائيلي في العدو في لندن لاحد موظفي التلفزيون البريطاني : طريقة الوحيدة التي يمكن للعرب ان يتغلبوا على بواسطتها ، هي ان يتركوها لشأنها مدة عشر » .

تصد بذلك الاشارة التقليدية الخطر الخارجي الدائم د اسرائيل هو الذي يؤجل ناقضات داخلها ، وان الوحيدة لسوق تلك ت الى قمتها هي في تركها . !

ان هذا الاسلوب في « الوضع الاسرائيلي م الان ، بالتدريج ، وكان ابتدعه هو « الفرد ليننتال» « وجه العملة الاخر » ، . انه ، لو تركت اسرائيل ، فان الاقلية العربية داخلها الى اليهود الشرقيين الذين الان حوالي نصف السكان ن خلال السنوات العشر لاكثرية الساحقة ، وبالتالي م في اسرائيل سيصل الى الشرقيين » وستفقد بذلك صفتها الاوروبية في المنطقة .

ان هذا الكلام الذي يبدو انتعش الان من جديد ، جاة هو مقدمة لحملة متحاول يم وجهة النظر هذه ، ي وقت قصير كانت«الحكمة» ي يطالب بهد الغرب هي عتراف بالامر الواقع سرائيلي ، اما الان ، وفي نوط هذه المحاولة ، ستاخذ الحكمة » معنى جديدا : ى هو « انتظار » ان تفعل يمقراطية فعلها مع الزمن! ك في ان اساس هذه ، التي بداها « ليننتال » ، تتسلل الان الى الاوساط بة الرسمية ، يفترض بان لديمقراطية داخل اسرائيل ة الذاتية الاعمق ، وهي الوحيد لقدر هذه الدولة ـة .

بالاضافة الى انه لا يعني اعادة حق شعب فلسطين ، فانه — فوق ذلك — عمل مستحيل ، اذ ستظل الاقلية الغربية في اسرائيل هي المسيطرة عمليا على مجريات الامور ، كما هو الامر الان ، تماما كما ان الاقلية البيضاء — امام بحر الاكثرية السوداء في روديسيا وجنوب افريقيا — ما تزال تمارس « بالديمقراطية » دور الحاكم المطلق .

والواقع انه عمليا ، الان ، وبالرغم من ان اليهود الشرقيين في اسرائيل يمثلون حوالي نصف السكان فان تمثيلهم في السلطة لا يتجاوز ما نسبته ٨ بالمئة ،وكذلك بالرغم من ان العرب يمثلون في اسرائيل ما نسبته ١١ بالمئة من مجموع السكان ، فان « حصتهم » في التعليم والوظائف لا تتجاوز واحدا بالمئة .

التطور الذاتي مقابل العنف

ويبدو ان الهدف من هذه المحاولة الجديدة في الدعاية الاسرائيلية ، التي عبر عنها الملحق العسكري في سفارة اسرائيل بلندن ، اثارة بلبلة عربية من جهة ، ومحاولة تصوير النضال العربي الراهن بانه « اضاعة وقت » يرمي الى تحصيل ما هو حاصل فعلا ، او ما سيحصل تلقائيا خلال عشر سنوات .

ومن الطريف ان هذه الدعوة لا تختلف كثيرا عن دعوات مماثلة ، كان يجهر بها الاستعماريون في كل مكان مع تصاعد الكفاح التحرري ، واخر الامثلة هو ان البريطانيين في عدن كانوا — مع تزايد الثورة في ١٩٦٥ — يقولون ان ما تناضل الجبهة القومية في سبيله ، سيتحقق من تلقائه .. فلماذا الكفاح ؟

ومن الواضح ان الاسرائيليين سيلجأون بصورة متزايدة الى هذا المنطق مع استمرار المقاومة الفلسطينية في ايضاح توجهها نحو حل ديمقراطي للمسألة الفلسطينية في محاولة لاظهار التوجه الديمقراطي لحركة الكفاح الفلسطيني المسلح وكانه يهدف الى تحقيق ما هو حاصل فعلا في اسرائيل الان ، او ربما ما سيحصل بصورة مؤكدة ، واكثر ، خلال السنوات العشر القادمة .

وبالطبع فان العدو يتجاهل — في حملته هذه — ان الديمقراطية التي ينادي بها رجال المقاومة المسلحة كحل للمعضلة الفلسطينية، هي في اصلها ذات اسس اشتراكية وهي تهدف الى اعادة شعب فلسطين الى ارضه اولا ، واستئصال الغزو الصهيوني ، ليس فقط بمؤسساته الاقتصادية والعسكرية، ولكن اساسا استئصال منطقه الذي يبرر تحويل الدين الى قومية ، وتبرير انشاء المجتمعات على اسس التعصب العرقي والميتافيزيك ، وحل المعضلة اليهودية التي انتجتها المجتمعات الرأسمالية في اوروبا واميركا ، وبالتالي الغاء الوجود التعصبي لما يسمى بالقومية اليهودية ، ونسف الفكرة التي قامت على اساسها ايديولوجية « ارض الميعاد » .

ودون حل من هذا النوع ستظل اسرائيل مجتمعا عسكريا « ابيض » قائما على منطق العرق والدين ، وسيظل من المستحيل — مهما كانت الديمقراطية التي ستحركه ، ومهما كانت نسبة العرب ، او اليهود الشرقيين فيه — اقامة دولة علمانية عربية تمثل الديمقراطية الحقيقية التي لا تكون على حساب شعب فلسطين .

ي الديمقراطية ـاثيلية

الافتراض هو افتراض تماما ، فالواقع ان لية هي مظهر اسرائيلي محدودة (وامكانية محدودة على المناورة ، وقد رأينا الستينات ، كيف اجازت لعدل العليا في اسرائيل اصدار حكم غير دستوري ني على تجمع سياسي وكيف انها اعترفتبلاقانونية الا انها تحججت في تبريره ن « الديمقراطية المقاتلة » سها عند الضرورة تجاوز ، !

ان اسرائيل لا تستطيع بسهولة ان تخلع عن كيانها كله الديمقراطي ، ولكنها المستحيل ان تسمح لهذا مكل بان يتعارض مع س ذلك الكيان . وكما الديمقراطية في كثير من لدان تخضع لمصلحة طبقة الطبقات ، فانها — بالنسبة رائيل — تخضع لمصلحة مهيونية ومصلحة الطبقة سي تستفيد اكثر من مهيونية .

، المسألة ليست مسألة طية المغتصب » ، فعلى ثال فان اية عصابة سرقة ان تقر سلوكا ديمقراطيا لعلاقتها بالمغانم التي عليها ، ومع ذلك ، فهذا العدل ، ان الديمقراطية يل ستظل مشابهة لديمقراطية البريطانية في المستعمرة ، وديمقراطية الاقلية في روديسيا وجنوب افريقيا غرب افريقيا . وبالتالي الة تخضع لمصلحة الاغتصاب ية مصلحة اخرى .
. هذا فان الاعتماد على بة اسرائيل لتمثل — فيما بالاكثرية الشرقية اليهودية«

مؤرخ عالمي ينظر للثورة الليبية بمنظار ابعد مدى من منظار الاسطول السادس

ول « ارنولد توينبي » ،المؤرخ العالمي الشهير ، في به مؤخرا عن ثورة ليبيا ، انه توقع هذه الحركة سنوات ، وان الشيء المفاجيء الوحيد فيها هو انها قبل ذلك .

لق توينبي في رؤية الثورة من افق اوسع ، فيرتد الى التاريخ متحدثا عن نشوء المملكة السنوسية ، ويصل — كمؤرخ — الى استنتاج بان سقوط هذه المملكة تحت ضربات التغيير ، يعطي اشارة واضحة الى قرب سقوط النظام السعودي .

بالنسبة « لتوينبي » . فانه كمؤرخ لايكترث كثيرا بظاهرة ان الاستخبارات السعودية — والاميركية — استطاعت احباط انقلاب عسكري كان من المقرر له ان يتحرك في السعودية في ٥ حزيران ،فهذه الامور لا تغير منطق التاريخ الا انه يرى ان «تسييس» الوهابية في الجزيرة العربية، حدث عبر نفس الفترة والظروف ، وبواسطة نفس القوى ، التي « سيست » السنوسية في ليبيا ، وان سقوط هذه الاخيرة هو اعلان تاريخي عن سقوط كل ذلك النوع من المؤسسات التي انبثقت من ظروف معينة ، وعاشت حقبة معينة ، وخضعت لتناقضات متشابهة ، واستنزفت نفسها حتى النهاية .

انعكاسات عربية لثورة ليبيا

ومن هنا فانه يشهد في ثورة ليبيا اعلانا تاريخيا عن سقوط وشيك ، وحتمي ، للنظام السعودي انه يكشف عن شبه مذهل ومدهش بين النظامين ، ليس فقط من ناحية التشابه التام في ظروف وادوات نشوئهما وتاريخ هذا النشوء ، ولكن ايضا من ناحية التطورات الاقتصادية والسياسية التي خضعا لها في اوقات تكاد تكون متماثلة .

ويقول ارنولد توينبي (الذي سجل رؤيا للقضية الفلسطينية في وقت مبكر لم يسبقه فيها اي مؤرخ آخر ، واثبتت التطورات صدقها) انه لو كان مكان النظام التونسي لساوره القلق ، وانه لو كان مكان اسرائيل لازداد خشية ، مهما حاول الاسرائيليون انكار ذلك .

انه يرى في صفقة شبكة الدفاع الجوي المتقدمة التي ابتاعها النظام الليبي البائد من بريطانيا ، مسألة شديدة الاهمية ، ويرى الان في الارض الليبية قاعدة جوية يمكن للطيران المصري استخدامها ، وتحقيق درجة من الامن متقدمة جدا ، وغير محسوبة اسرائيليا ، تضاعف من تعقيدات المواجهة بالنسبة لاسرائيل .

ولكن « توينبي » ، الذي لا يتردد في اظهار تعاطفه مع نظام بورقيبة في تونس ، لا يتردد ايضا في اظهار قوة قناعته بان الانقلاب الليبي يضع النظام التونسي على الحافة .

ان هذا الرأي مهم للغاية ، ليس فقط لان قائله هو ارنولد توينبي ، الرجل الذي ينظر الى الامور بمنظار ابعد مدى من ذلك الذي يستخدمه بحارة الاسطول السادس ، ولكن ايضا لانه يشير بوضوح الى الاحتمالات المتعددة التي بات على المواطن العربي الان ان يتوقعها في اية لحظة .

٣ الدورة الـ ٢٤ للامم المتحدة هل تكون بداية البحث عن صيغة بديلة ؟

تجتمع الامم المتحدة في دورتها الرابعة والعشرين الان ، وهي اكثر عجزا من اي وقت مضى على اثبات وجودها ، وتبدو — خصوصا بالنسبة لشعوب العالم الثالث — انها مؤسسة غير قادرة على اللحاق بمستوى التحديات التي يطرحها العصر .

فمن ناحية سياسية تبدو عاجزة عن فرض « اخلاقيتها » . وقد ازدادت اغراقا في حالة من الجدل التي لا تتعدى جدرانها ، فلا هي حسمت مسألة التفرقة العنصرية البيضاء في افريقيا (روديسيا ، جنوب ، افريقيا .. الخ) ولا مسألة الاستعمار الهمجي الذي تمارسه البرتغال فيها . ولا استطاعت ان تلتزم بالحد الادنى من قراراتها الصادرة بما يختص بالمسألة الفلسطينية ، او العدوان الاميركي على الفيتنام .

ومن ناحية اقتصادية ما تزال الامم المتحدة غارقة في عجزها عن تقديم اي حل لمشكلة الجوع والفقر ، التي شقت العالم الى عالمين : ثلثاه يعانيان من الجوع ، وثلث يعاني من التخمة !

وكذلك فان الامم المتحدة لم تستطع ان تكون هيئة متحدة للامم ، وفي الواقع فانها لا تستطيع كما يبدو ان تتحرر من كونها اضحت « صيغة مهذبة » لنفوذ الاقوياء ، وليس خطاب نيكسون الاخير فيها الا الدليل على ان دولة مثل الولايات المتحدة تعتبر هذه الهيئة الدولية نوعا من الاقطاع الخاص ، او المدرسة التي يجري فيها تاديب « الصغار » وفق اصول التربية الحديثة ، التي هي مزيج من العقاب والابوة والاغراء !

ترى ، هل تمر الامم المتحدة الان في الفترة التي سبق لعصبة الامم ان مرت فيها وانتهت — عبرها — الى السقوط ؟

انه من الصعب الاعتقاد بان الامم المتحدة بتكوينها الراهن تستطيع ان تستمر في العيش اذا ما حدث ارتطام عالمي كذلك الذي حدث عند سقوط عصبة الامم ، ومن هنا وحتى حدوث مثل ذلك الارتطام، ولو على نطاق اضيق من حرب عالمية ، فان الامم المتحدة ستظل في عالمنا رمزا للفشل ، او في احسن الاحتمالات ندوة خاصة للجدل .

تجربة الامم المتحدة مع اسرائيل

وربما كان المثال الاوضح على صحة هذا الاتهام ، هو تجربة هذه المنظمة مع اسرائيل . فاسرائيل هي الدولة الوحيدة التي انشئت بقرار من الامم المتحدة ، ورغم ان هذا القرار كان واحدا من القرارات القليلة التي استطاعت ان تصل الى حيز التنفيذ (وجميع هذه القرارات لا تشرف تاريخ الامم المتحدة : دخول حرب كوريا ، الكونغو ... الخ) فان اسرائيل التي كانت مرشحة لان تكون اكثر تجاوبا مع قرارات الهيئة التي استولدتها ، هي الاكثر انكارا لحقوق الاسرة الدولية — على وهنها — في « التدخل » بما ترتكبه .

ان مسألة القدس تحتل في هذا المجال مكانة خاصة، وكذلك مسألة التحقيق في الحالة التي يعيشها العرب تحت الاحتلال ، وكذلك مسألة التحقيق في اوضاع الاسرى الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

ومن هنا فان الدورة الحالية للامم المتحدة تكتسب اهمية خاصة ، من حيث انها تشكل برهانا جديدا وقويا على ان صيغة « التعايش » الدولي التي تطرحها هذه المؤسسة قد منيت — عبر التجربة — بفشل مر ، وقد بات من التقاليد الان ان تفتتح كل دورة من دورات الجمعية العامة بلوم الاعضاء انفسهم على فشلهم « في تحقيق آمال الجنس البشري » ، ولكن هذه الطقوس الوقورة لن يكون من شأنها التقليل من حقيقة السقوط المروع لهذه المؤسسة الدولية ، خصوصا في نظر العالم الفقير ، العالم المنسي ، والذي تعتبره « الدول البيضاء » مزرعة خاصة بها !

وهذه الحقيقة ستأخذ صيغة اكثر تبلورا مع مضي الوقت ، ولكن الشيء الذي لا ريب فيه ان الدورة الراهنة للامم المتحدة ستنتهي الى فشل مماثل لذلك الذي انتهت اليه في دوراتها السابقة ، ومن خلال تراكم هذا الفشل مقابل تصاعد حدة التناقض في العالم ، فان هذه الدورة بالذات ستدخل الى التاريخ اغلب الظن كعلامة على بداية النهاية ، ونقطة انطلاق لايجاد الصيغة البديلة .

٤ الصحف الاميركية والعرض الاسرائيلي العسكري الاخير على ضفة القناة

ماذا بعد العرض المسرحي الذي قدمته القوات الاسرائيلية على جبهة القناة في الاسبوع الماضي ؟

فجأة عادت صحف العالم تتحدث عن « القوة الجبارة » التي تمثلها اسرائيل ، والتي تستعصي على القهر .. ان الجو يذكر بذلك الذي اعقب حرب حزيران حين صبت اجهزة الاعلام الغربي جهدها على قطف « الثمرة الاخيرة » ، دفعة واحدة ، لتلك المغامرة العسكرية التي استغرقت ٦ ايام . كان الهدف هو اقناع العرب بان « المناطحة » مع الثور الاسرائيلي الحديدي عمل عابث لا فائدة منه، وان الموقف الاكثر حكمة هو الاعتراف بهذه الحقيقة ، ومن ثم الاستسلام لها ، سواء اخذ ذلك الاستسلام شكل « البرافادو » ام اخذ شكل الركوع .

ولكن هذا المنطق ما لبث ان غاب بالتدريج ، واصبح اقل حدة والحاحا، وبدا واضحا انه بين الركوع والوقوف توجد مرحلة يستطيع الانسان ان يمارس فيها معجزته الخاصة ، وان يقاتل .

الان ، ارادت وسائل الاعلام الغربية ان تجعل من ١١ ايلول (٥ حزيران) مصغرا ، وان تعود الى المنطق ذاته عبر تلك المغامرة الاسرائيلية الجديدة التي اتخذت شكل العرض المسرحي .

انه من المدهش مثلا ان صحيفة اميركية مثل «التايم» تسارع ، بعد اسبوع من المغامرة الاسرائيلية الى اصدار عدد يفرغ بأكثرية صفحاته لاسرائيل ، وعلى غلافه تطل قولدا مائير من خلال نجمة داوود ، ومن الواضح ان العدد المشار اليه من المجلة المذكورة كان معدا سلفا (خصوصا تلك الكمية غير العادية من الاعلانات ، التي يستطيع المرء ان يتعقب في اسماء شركاتها ومعلنيها اصولا صهيونية !)
انها محاولة ترويج معجزة القوة !

وذلك العدد من « التايم » يذكر باعداد اصدرتها المجلة نفسها بعد حزيران ١٩٦٧ ، ملأت صفحاتها بالتعصب العرقي الفاضح ، جنبا الى جنب مع الاعلانات الغزيرة للمصالح الصهيونية .

والطبيعي ان حملة من هذا النوع مستمرة .. من الذي لا يتوقع الان صفحات اضافية في «اللايف» مثلا عن تلك « الغزوة » . وصفحات اضافية من الاعلانات ؟ وماذا عن النيويورك تايمز ؟ والهيرالد تريبيون ؟ والاكسبرس ؟ ودير شبيغل ؟

بوسعنا ان نتوقع اتساعها متواصلا الان في الحملة الاسرائيلية، وعودة الى اسطورة « الثور الحديدي الذي لا يقهر » !
ذلك ضرورة لتمهيد اجتماع الاربعة الكبار .
وكذلك لتقديم « العسكريين الذهبيين » الى المقترع الاسرائيلي على بساط الانتصار الاحمر !

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

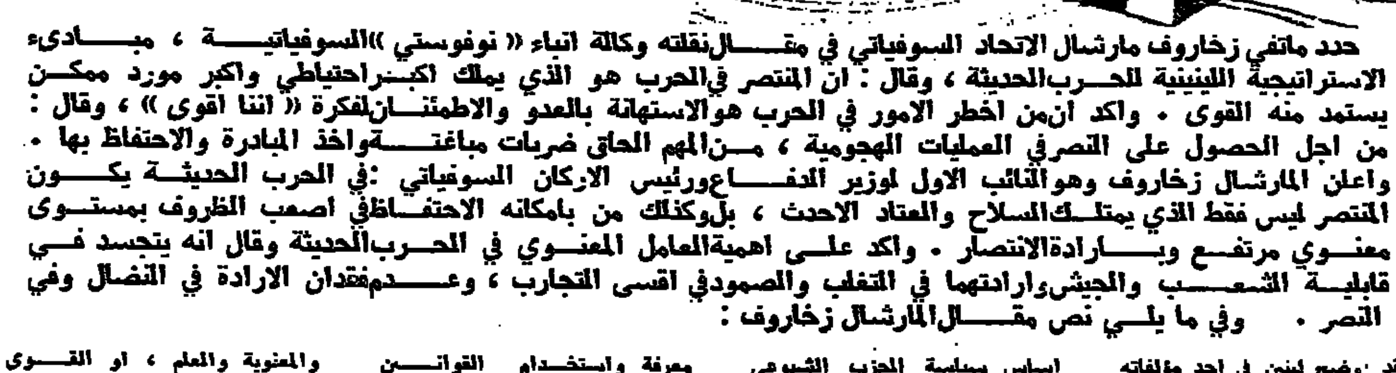
بحث عسكري مهم من م

المارشال السوفياتي زخاروف يحدد الاستراتيجية

المنتصر في الحرب ليس من امتلك احدث الاسلحة بل من احت

من اخطر الامور في المعارك الاس

والاطمئنان لفكرة « اننا



حدد ماتفي زخاروف مارشال الاتحاد السوفياتي في مقال نقلته وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية ، مبادىء الاستراتيجية اللينينية للحرب الحديثة ، وقال : ان المنتصر في الحرب هو الذي يملك اكبر احتياطي واكبر مورد ممكن يستمد منه القوى . واكد ان من اخطر الامور في الحرب هو الاستهانة بالعدو والاطمئنان لفكرة « اننا اقوى » ، وقال : من اجل الحصول على النصر في العمليات الهجومية ، من المهم الحاق ضربات مباغتة واخذ المبادرة والاحتفاظ بها . واعلن المارشال زخاروف وهو النائب الاول لوزير الدفاع ورئيس الاركان السوفياتي : في الحرب الحديثة يكون المنتصر ليس فقط الذي يمتلك السلاح والعتاد الاحدث ، بل وكذلك من بامكانه الاحتفاظ في اصعب الظروف بمستوى معنوي مرتفع وبارادة الانتصار . واكد على اهمية العامل المعنوي في الحرب الحديثة وقال انه يتجسد في قابلية الشعب والجيش وارادتهما في التغلب والصمود في اقسى التجارب ، وعدم فقدان الارادة في النضال وفي النصر . وفي ما يلي نص مقال المارشال زخاروف :

لقد وضع لينين في احد مؤلفاته وابرز بشكل حسي اقواله : ماركس وانجلس حول الحرب والجيش ، وحول دور واهمية القضايا العسكرية في صراع طبقة البروليتاريا . وكان لينين هو الاول في تاريخ الفكرة الماركسية الذي وضع بالتفصيل منهجا عسكريا للثورة البروليتارية ، وخلق نظرية متناسقة وكاملة للدفاع عن الوطن الاشتراكي ، وعلل مبادىء بناء التنظيم العسكري للدولة الاشتراكية ، وارسى اسس العلم والفن العسكريين السوفياتيين .

وان تجربة نصف قرن للقوى المسلحة السوفياتية ، اكدت بشكل راسخ صحة وحيوية الاسس النظرية اللينينية للتنظيم العسكري للدولة السوفياتية . وقد وضعت على المحك في جميع الميادين في الحرب الوطنية الكبرى التي احتفل الشعب السوفياتي رسميا بالذكرى الرابعة والعشرين لنهايتها المظفرة . وقد اظهرت نتائج هذه الحرب بشكل بارز عدم وجود قوة في العالم يمكنها قهر الاشتراكية ، واخضاع شعب متعلق بالمبادىء الماركسية اللينية ومخلص للوطن الاشتراكي وموحد حول حزب لينين .

والارث الذي خلفه لينين على صعيد النظرية العسكرية يكون اساس سياسة الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية في القوة والكفاءة الدفاعية . ويوحي من مبادىء لينين حل حزبنا بنجاح المشاكل الاكثر تعقيدا لتنظيم الدفاع في ظروف عصرنا .

العلم العسكري اساس الجيوش

وقد بين لينين انه بدون العلم العسكري يستحيل اخراج جيش نظامي الى حيز الوجود ، وقد كان يدرس بنفسه بشكل دائب الادب العسكري ، وكان متعمقا في تاريخ الحروب وفي القضايا العامة والخاصة وبالعلم العسكري .

وقد كان للينين الفضل الاكبر في ان يهيىء الحزب ملاكا عسكريا ، ومفهوما ديالكتيكيا ماديا لجوهر وطبيعة الحرب الحديثة وقوانينها . وقد اظهر انه في ظروف الامبريالية والثورات البروليتارية ، ومع المستوى الرفيع للقوى الانتاجية ، والعلم والتقنية ، وفي الظروف التي تغير فيها الميزان الاجتماعي — السياسي ، فان طابع ومحتوى الحروب ، وشكل واساليب قيادتها قد اصبحت غير ما كانت عليه . ويحتوي الكثير من مؤلفاته ايضاحات ملموسة حول اهمية معرفة واستخدام القوانين الموضوعية للحرب التي تربط مصائر هذه الحروب بالامكانيات الاقتصادية والمعنوية ، والسياسية ، والعسكرية وارتباط طابع ، وشكل وطريقة النضال المسلح بالنظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للفرقاء المتحاربين .

وبتحليله للطابع الاجتماعي — السياسي للحروب ، ركز لينين بصورة خاصة على المخطط والطبيعة الطبقية للحرب ، وعلى الصلة الوثيقة بالسياسة . واوضح بان كل حرب ليست الا امتدادا للسياسة بوسيلة اخرى (العنف) .

وكان لينين يعتبر انه من الاهمية بمكان تحليل وحساب ميزان القوى بين امكانيات الدولة السوفياتية ، وجيشها وبين قوى وامكانيات العدو .. فالاخذ بجدية الدفاع عن البلاد يعني الاستعداد الجدي والحازم والاخذ بعين الاعتبار لميزان القوى . وقد فضح لينين الموقف الاجرامي المتغاضي للتروتسكيين ولشيوعيي اليسار فيما يتعلق بميزان القوى ، واعطى مثلا في التفهم العميق العلمي لهذه القضية . وقد اخذ لينين بعين الاعتبار في تشييد القوة العسكرية للبلاد العوامل الهامة سواء منها ما يتصل بالاقتصاد والايديولوجيا ، او الموارد المادية والمعنوية والعلم ، او القوى المسلحة . وقد قال ايليتش ان الظافر في الحرب هو الذي يملك اكبر احتياطي واكبر مورد ممكن يستمد منه القوى . وقد وضع لينين موضع التطبيق المبدأ العلمي للنضال وخطط تنظيم القوى المسلحة .

اهمية الاقتصاد في احراز النصر

واوضح لينين ان النظام الاقتصادي والامكانيات الاقتصادية ، هي في النهاية ذات اهمية حاسمة من اجل النصر في اية حرب من الحروب . وقد استوحى حزبنا دوما من استنتاجات لينين القائلة بانه يجب الاستعداد للحرب ضد المعتدين الامبرياليين خلال فترة طويلة ، وبشكل جدي ، ابتداء من الازدهار الاقتصادي للبلاد .

وتظهر مؤلفات لينين الدور العظيم للمؤخرة في الحروب الحديثة : من اجل السير بالحرب في الطريق السوي ، يجب ايجاد مؤخرة وطيدة ومنظمة . وكان لينين يعتبر جبهة المؤخرة كشرط جوهري للنصر . وخلال الحرب الاهلية والحرب الوطنية الكبرى ، استوحى الحزب الشيوعي من تعليمات لينين حول ضرورة تحويل البلاد الى معسكر حربي موحد ، في حالة نشوب الحرب .

وقد خصص لينين مكانا كبيرا في مؤلفاته للقضايا والاستنتاجات والتوجيهات حول دور العامل المعنوي في حرب حديثة ، هذا العامل الذي كان يراه في قابلية وارادة الشعب والجيش في التغلب والصمود في وجه اقسى التجارب ، وعدم فقدان الارادة في النضال وفي النصر . وقد اوضح لينين في اظهاره للامكانيات المعنوية التي لا تنضب لجيش الدولة الاشتراكية ، بانها لا تتكون لوحدها ، وبانه من الضروري ان يقوم الحزب بعمل سياسي مستمر بين الجماهير ، وان يهتم باستمرار بالتربية الشيوعية لقطعات الجيش والبحرية .

وكان لينين يعلق اهمية خاصة على تحليل القوى المسلحة وعلى الامكانيات الحربية بالمعنى المطلق للكلمة ، كما وكيفا ، للوازم ، والسلاح ، والمعدات الحربية ، وانشاء القادة ، وقابلياتهم وبراعتهم في قيادة العمليات الحربية . ففي المقال الذي نشره تحت عنوان : « سقوط بور ارثور » كشف النقاب عن ان الحرب الحديثة تتطلب طاقة بشرية على مستوى رفيع ، وانه يجب ان تستخدم فيها معدات حربية معقدة يمكن فقط الجيش حسن الاعداد استخدامها بحنكة . وفي اقتفاء خطى ماركس وانجلس اوضح لينين اكثر من مرة الدور المتزايد للسلاح والمعدات الحربية كاساس لقوة المعركة للجيش والبحرية . وفي المواجهة المسلحة ينتصر الذي يملك الاكثر من المعدات ، والتنظيم ، والانضباط وافضل الالات .

العامل المادي وسيوف الكرتون

وفي معرض فضحه للمفاهيم الضارة والخطرة لشيوعيي اليسار الذين يستهينون بالعامل المادي للحرب . اوضح لينين ان الذين ليست لديهم اية فكرة عن الحرب الحديثة ، وحدهم الذين يمكن ان يشهروا سيوفا من الكرتون . والعدو يمكنه ان يفني افضل جيش مؤلف من محاربين وقادة مخلصين للثورة ، اذا لم يكن هؤلاء مسلحين ومدربين ، وممونين بما فيه الكفاية .

وفي نفس الوقت ، وقف بحزم في وجه كل تعارض بين المواد الحربية والانسان . فقوة السلاح الجديد تكمن في الرجال الذين تعلموا كيف يستعملونه واهلا لاستخدامه بالشكل الاكثر فعالية .

وقد حلل لينين في العديد من مؤلفاته مصادر القوة المادية والمعنوية للجيوش ، كطابع النظام الاجتماعي — الاقتصادي للدولة ،



● المارشال زخاروف كاتب المقال ●

والايديولوجية المسيطرة في البلاد ، والاهداف الشعبية للحرب . وقد بين لينين القوى المادية والروحية التي لا تنضب في ظل ظروف النظام الاشتراكي .

وقد علمنا لينين ان نعتبر القوة العسكرية المتطورة والمتغيرة باستمرار ، والتبدلات في القوة العسكرية المحتملة لدى العدو ، والحاجات والظروف المتبدلة الحرب ، والعوامل الاخرى تتطلب اعادة تقدير القوة العسكرية ، ونضالا حازما ضد الاستكانة والاستهانة بقوة العدو ، وضد الاوهام التي تخلقها الانتصارات . وان من اخطر الامور في الحرب ، كما يقول لينين ، الاستهانة بالعدو والاطمئنان لفكرة اننا الاقوى .

والايضاحات التي اعطاها لينين في ميدان العلم الحربي ، تتيح تقدير مدى انطباق الاهداف السياسية والحربية التي يضعها المتحاربون نصب اعينهم على قدرتهم على ادارة الحرب واحراز النصر . وهي تساعد على فهم الخيوط الاساسية لتطور العلم الحربي ، على ضوء الظروف القائمة ، وعلى تحديد وتقدير كمية ونوعية الموارد المادية والقوى المعنوية للمتحاربين بشكل صحيح ، وبالتنبوء بنتائج هذه العمليات الحربية ، وبمعالجة قضايا الفن العسكري ، وقضايا تدريب وتعليم الجيوش بشكل علمي .

خلق الفن الحربي وتطويره

وعدا رسائله للقواعد النظرية العامة للعلم الحربي ، فقد ساهم لينين كثيرا في خلق وتطوير الفن الحربي السوفياتي بما في ذلك الستراتيجية ، وفن العمليات ، والتكتيك . وقد كتب م. فروتزه يقول : ان الرفيق لينين اعطانا نحن والاجيال القادمة من الثوريين ، امثلة رائعة في الفن الستراتيجي ، والتكتيكي ، وان قيادته هي امثولة للعبقرية التي لا مثيل لها التي قادت الجماهير الى المعركة .

وكان لينين يحلل قضايا الستراتيجية العسكرية انطلاقا من سياسة الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية ، وكان يعتبر ان وجود تفاعل صحيح متبادل بين السياسة والستراتيجية هو شرط حاسم للنصر . ولينين الذي كان على راس الدفاع لجمهورية السوفيات الفتية ، خلال الحرب الاهلية ، قد اظهر ببراعة كيف يجمع في شخصه القيادة السياسية والعسكرية للنضال المسلح .

ومن المعروف ، مبدأ لينين القائل بانه لا بد في الحرب من فن له قواعده المميزة ومبادئه . وان فهم هذه القواعد والمبادىء واستخدامها ببراعة ، هو شرط جوهري لهزيمة العدو في المعركة . والعمليات وفي الحرب بكاملها . وانطلاقا من التعاليم اللينينية — الماركسية بطور العلم الحربي السوفياتي بشكل صحيح دور العوامل الموضوعية والذاتية في الحرب ، وخاصة دور الضباط والرؤساء والقادة الاعلين لتامين النصر .

وسر قوة الستراتيجية اللينينية هو : اولا ، ان لها طابعا علميا عميقا وخلاقا ، وتاخذ بعين الاعتبار بشكل صارم قوانين الكفاح المسلح . ثانيا ، انها تستخدم الطاقة الثورية الهائلة ومبادرة الجماهير الشعبية الواسعة . وقد كان لينين يؤمن ايمانا لا حدود له في القدرة الخلاقة للعمال والفلاحين ويعتبر تحالفهم الوطيد كواحد من الاسس الجوهرية لمناعة القوى المسلحة السوفياتية وكونها لا تغلب .

اهمية التحرك باللحظة المناسبة

وكان لينين يحسن تسيير المهام الستراتيجية الجوهرية الى النجاح ببراعة استثنائية . كانت تتجلى في تحديد الجبهة الرئيسية للقتال واختيار قيادة الضربة الرئيسية . وخلال الحرب الاهلية وخلال التدخل الاجنبي ، عرف كيف يقدر علميا وفي اللحظة المناسبة ، من اين ياتي الخطر الاكبر على جمهورية السوفيات ، وعلى اية جهة يجب حشد اكبر الجهد ، وذلك بتحليله صور الموقف واوجهه . وبينما كانت الجبهات متعددة ، وكان للعدو التفوق المادي ، وبينما كانت امكانات الجيش الاحمر محدودة ، كان الاختيار الصحيح لمحور الهجوم الرئيسي ، يتيح للحزب والحكومة ان تحشد على القطاعات اللازمة ، القوى والوسائل الضرورية لهزيمة العدو . وقد قال فلاديمير ايليتش : لقد كانت حشودنا على الرئيسي والجوهري ، وهذا هو مصدر الانتصارات والمعجزات التي حققناها على الصعيد العسكري .

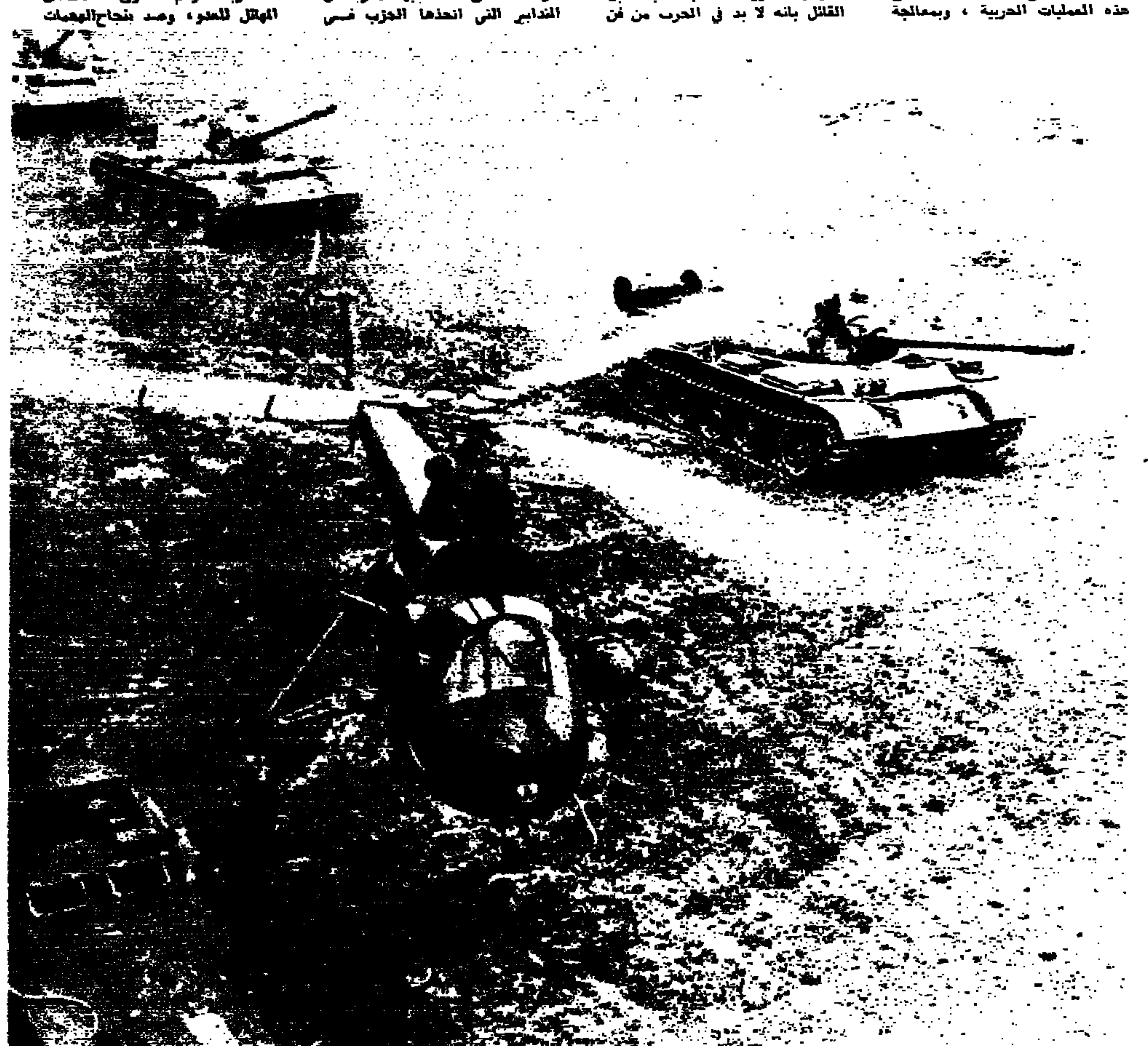
وهكذا وفي صيف ١٩١٨ ، وحينما نجح الامبرياليون في احكام طوق الجبهات حول جمهورية السوفيات ، قرر لينين بالصفاء والوضوح الرائعين اللذين يتميز بهما الستراتيجي العظيم ، ان مصير الجمهورية يتقرر في هذه اللحظة على الجبهة الشرقية . وقد اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلشفي في روسيا ، في ٢٦ تموز ١٩١٨ قرارا خاصا حول التدابير الرامية الى دعم الجبهة الشرقية . والح لينين على ارسال افضل الوحدات الى هذه الجبهة . وبفضل التدابير التي اتخذها الحزب في نهاية عام ١٩١٨ القيت جيوش الثورة المضادة وراء الفولغا في اتجاه الاورال .

وفي خريف عام ١٩١٨ لعبت المتدخلون ورقة جيوش الحرس الابيض لقيادة كراسنوف ودينيكين التي كانت تعمل في الجبهة الجنوبية . وقد خطط لينين عند ذلك لمهمة استراتيجية جديدة ، دون اضعاف الهجوم نحو الاورال . وتقضي هذه الستراتيجية بحشد الجهود الاساسية ضد الثورة المضادة في الجنوب التي اصبحت قاعدة المتدخلين ، والحرس الابيض . وقررت اللجنة المركزية للحزب تقوية الجبهة الجنوبية ، وقد صدرت التعليمات الى فرق الجيش الاحمر بان تبذل — اقصى طاقاتها الهجومية على جميع الجبهات ، وبالدرجة الاولى عن الجبهة الجنوبية .

تركيز الجهود على القطاعات الخطرة

وفي عام ١٩١٩ ، كان على الجيش الاحمر ان يحارب على ست جبهات ضد القوى الموحدة للمتدخلين والجيوش البيضاء بقيادة كونشاك ، ودينيكين ، ويودينيتش ، وميلر ، التي حددت مهامها من قبل قيادة الجيوش الحليفة ، والتي كانت تقضي بشن هجوم عام ينطلق من جميع حدود روسيا ويوجه بشكل مركز ضد قلب البلشفية ، موسكو .

ومنذ البداية ، تنبأ لينين بمصير الامبرياليين الذين كانوا يريدون خنق جمهورية السوفيات وواجهها بمخطط يقضي على العدو وتحطيمه على التوالي ، وذلك بتركيز الجهود على القطاعات الاكثر خطورة . وقد قام فلاديمير ايليتش واللجنة المركزية للحزب بالمعجائب ، كما اظهرت ذلك بيانات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلشفي في روسيا فيما يتعلق بالموقف على الجبهة الشرقية . ففيها نجد مفهوما واضحا للمهمة الستراتيجية الاساسية وتعريفا لنهج ملموس للعمل من اجل تنظيم هزيمة القوى المعادية : ان تقييم جميع الجبهات ، واتخاذ قرار حول الجهات ، يجب تصفيتها قبل كل شيء ، هذا ما قاله س. كامينيف القائد الاعلى السابق للقوات المسلحة للجمهورية ، وهذا ما كان ذا اهمية اساسية في تلك الحقبة . وقد ارتبطت بالحل الصحيح لهذه القضية ، على العموم ، كل التصفيات اللاحقة للحرس الابيض . وهذه المهمة البالغة الصعوبة قد انتهت على احسن سبيل بقيادة فلاديمير ايليتش . وبفضل عبقرية لينين الستراتيجية تغلب الجيش الاحمر على جميع الصعوبات رغم التفوق المادي الهائل للعدو ، وصد بنجاح الهجمات



● دبابات ، بعضها يحمل الصواريخ ، وطائرات هليكوبتر اثناء مناورة عسكرية سوفيا

ـكـو

للحرب الحديثة
...وى المعنوي والارادة

...ر بالعـدو
...وي»

ـع الهجومي ، وحسن التنظيم
كفاح المسلح ، وهـي ذات
ة كبيرة من اجل انتصاراتنا
ـكرية ، وقد ساهمت في نظرية
ن الحربية السوفياتية .

...ية الاهداف
...ـ القرارات

...ند اشارت جميـع التوجيهات
...سائل التي وجهها لينين الـى
... الفكرة القائلة بوجود الحزم،
...ن رؤية اهدافـه بوضوح ،
...ا تتحقـق مخططاته بانه بـدون
...م الامور ، التردد ، وعـدم
...ذ القرار في الساعات الحاسمة
...ـال . وفي ايسلم ابه ١٩٢٠
...ـبة حينما قامت جيـوش
...بوازين والملاكين في بولونيا ،
...ـمها المعاكس ، وكتب لينـين
... المجلس الحربي الثـوري
...ـهورية يقول : ليس للقيـادة
...ـيا الحـق ان تكون في حالـة
...ـية ، وانـه من الحماقـة
...ـث عن الاسراع في عقد هدنة،
...ا يتقدم العدو .. ان مـا
... التفكير فيـه هو رد الضربة،
اتخاذ تدابير عسكرية .

...كان لينـين يولي اهمية كبرى
...ـك للعمليات الدفاعية حينمـا
...ـب الظروف ذلـك . ففـي
... كبرى ، وخاصة ضد عـدو
... ، كان يعتبر الدفاع كشكـل
...ـن ممكنا فقط ، بل وكذلـك
...ـريا للكفاح المسلح ولم يحـدث
...ـدث بصورة استثنائية ، ان
...ـا تبدأ وتنتهي بهجوم مظفر من
...ـبة حتى النهاية . وكان لينين
... على اظهار الحد الاقصـى
...ـلية والثبات والحيوية ، فـي
...ـع . وحينما توجه في تشريـن
... ١٩١٩ الى العمال والجنود
...لجيش الاحمر الذين كانـوا
...ـون عن بتروغراد ضد جيوش
...ـيتش كتب يقول : حاربوا حتى
... بقطرة من دمائكم ايها الرفاق ،
...ـعوا عن كـل شبر من الارض،
...وا على مواقعكم حتى النهاية ،
...ـمر قريب وسوف يكون حليفنا .
...كان لينين يقدر انه من الممكـن
...ـا ، التراجـع في ظروف معينة:
... الذي تعلم ان يهاجم دون ان
...ـم ان يتراجع في بعض الظروف
...ـعبة مؤقتا مع شروطها، لايمكن
...ـنهي الحرب بالنصر . ولكنـه
...ر الانسحاب ليس الا هـدا
...ـريا لخلق وضع اكثر ملاءمـة
... اجل الاعداد للهجوم الحاسم .
... كان يقول ان من المهم ان
...ـع سلفا هذه الحدود ، مبرهنا
...ـى صلابة فولاذية وعلى تكـران
...ـت .

...نقل السريع
...استخدام الاحتياطي

وكثيرا ما كان يلجأ الى الهجوم



المعاكس خلال الحرب الاهلية . وبناء على تعليمات لينين ، اخـذ الهجوم المعاكس للجيوش السوفياتية ضد كولتشاك ودينيكين عام ١٩١٩ شكلا واسع النطاق وكان لـه نتائج عسكرية وسياسية ، وهـي الهزيمة الكاملة للعدو ، وتحريـر مناطق اقتصادية هامة ، واراض واسعة ، وتبدلات هامة في الموقـف السياسي ــ العسكري على جميع الجبهـات .

وكثيرا ما اوضح لينـين ، ان النصر في الحرب يتوقف غالبا على التنظيـم والاستخـدام البـارع للاحتياطي وعلى النقل السريـع للجيوش الى الجبهات المهددة وعلى المحور الرئيسي للهجوم . وكمثال على المناورة الحازمة للاحتياطـي بين الجبهات بغية حشد القوى على المحور الرئيسي ، يمكن الاستشهاد بالتدابير التي اتخذها لينين في تشرين الاول ١٩١٩ لتقوية قطعات الجبهة الجنوبية التي اصبحت الجبهـة الرئيسية للجمهورية . ويمكن الحكم على طبيعة هذه التدابير من خلال البرقية التي ارسلها لينين الـى المجلس الحربي الثـوري للجيش الخامس والى م. فرونزه آمر جبهة تركستان . تعليمـات اللجنـة المركزية : اخلاء جميع الجبهـات لصالح الجبهة الجنوبية ، ادرسوا التدابير الاكثر الحاحا ، مثـلا ، تعبئة سريعة للعمال والفلاحـين في اماكنهم للحلول محل وحداتكـم التي يمكن ارسالها الـى الجبهـة الجنوبية ، الموقف فيها مهـدد بالخطـر . وكان نقل الجيـوش من الجبهات الاخرى ومن الوسط ، الذي تحقق باشراف لينين شخصيا شرطا جوهريا للتحول الجـذري ضد دينيكـين .

ولينين ، بوصفه زعيما حربيا ، كان يسهر ويشرف على اعـداد دقيق للعمليات الحربية . وقـد اوضح ان كل معركة تحتمل امكانية الهزيمة ، وليس هناك من وسيلة للاقلال من هذا الاحتمال الا بالاعداد المعركة بشكل منظم . والمراسلات العسكرية للينين توضح مدى العمق والعناية التي يدرس بهما الخطط ، والاعداد والتنفيذ للعمليات الحربية الاكثر اهمية . وهكذا ففـي ١٦ تشرين الاول ١٩٢٠ كتب لينين يقول في برقية ارسلها الى م. فرونـزه قائد الجبهة الجنوبية : عندمـا تلقيت البرقيات الحماسية مـن غوسيف ومنك ، خفت من تفـاؤل مفرط . تذكر انه يجب دخـول القرم ، مهما كان الثمن على اكتاف العدو . استعدوا بعناية وتاكـدوا من ان جميع الخطط من اجـل الاستيلاء على القرم قد درسـت بامعـان .

وضع رسوم العمليات

وفي مؤلفات لينين ، وفي تعليماته واستعداداته ، هناك اشيـاء كثيرة تتعلق ، ليس بالستراتيجيـة فحسب ، بل وكذلك بالقضايـا الهامـة لفن العمليـات : وضـع رسوم العمليات ، استخـدام القوى والاساليب واختيار الوسائل والاشكال للعمليات على مستـوى الجيوش والجبهات . الخ .

وكان لينين يولي كذلك اهتمامـا كبيرا لوسائل الكفـاح المسلـح ، ولاستخدام نماذج الجيوش والاسلحة في المعارك ، ولدورها في احـراز النصر . وهكذا فقد سهر علـى تقوية الجبهات المحصنة والطيران ، والمدرعات وعلى استخدامها على اكمل وجه اخذا بعين الاعتبار اهمية الوسائل التقنية ودورها في نجـاح العمليـات .

وقد عمل لينين الكثير من اجـل وضع مبادىء قيادة الجيوش ، وقد ارسى بحزم وبلا كلل مبـادىء القيادة الموحدة والمركزية ، ووحدة الارادة من القمة الـى القاعـدة . وقد كان فلاديمير ايليتش لينين يعمل بداب على جعل وحدة المصير العام في قهر العدو ، تتجسد في وحـدة العمل في الجبهات خلال العمليات وكان يكافح بضراوة ضد فكـرة المتطوعين ونزوات بعض القادة . وقد اوضح ان عدم المسؤولية فـي الشؤون العسكرية غالبا ما يقـود الى الكارثة والـى التشويش ، والفوضى ، والى تعدد السلطة والى الهزيمـة .

وكان لينين يطلب مـن المجلس العسكري الثوري للجمهوريـة ومن المجالس العسكرية الثوريـة في الجبهات ومن الجيوش ، انضباطا على غاية من الشدة والى مراقبـة التنفيذ الصحيح للاوامر والتعليمات وقد اوضح لينين ان فقدان الرقابة في الشؤون العسكرية يعني بـلا شرط ولا استثناء ، الكارثة .

وقد كافح لينين لكي تكون القيادة العسكرية قيادة سديدة ملموسـة موقف ما يجب عمله على وجـه الدقة ومن قبل من ، واين ، ومتى وكانت تعليمات لينين الاساسيـة حول الرقابة والتحقق من التنفيـذ وسيلة جوهرية لتامين العمل الناجح والحسن التنظيم والفعال في ملاكاتنا العسكرية ، وفي تربيتها بـروح الشعور بالمسؤولية العليا لما هو موكل اليهـا .

أهمية العزم على احراز النصر

وعلى العموم فان مؤلفات وخطب ومراسلات لينين العسكرية تعبر عن المبادىء الاساسية للفـن العسكري السوفياتي وتتجاوب مع طبيعة ومهام جيش الدولـة الاشتراكية ، المسلحة بطراز جديد .

ومرشد الحزب والشعب العظيم لينين رئيس الحكومة السوفياتية ، قام منذ الايام الاولى للحرب الاهلية بمهام قيادة النضال المسلح للشعب والعمليات الحربية للجيش الاحمر بهدف العزم على الحاق الهزيمـة الكاملة بالعدو . وقد كان ملمـا بنشاط العناصر العسكرية العليا ، وكان يدرك جيدا الوضع علـى الجبهة ، وكان على صلة وثيقـة مع الجيوش يعرف شخصيا الكثيـر من القواد والمفوضين ، ويقيـم معهم صلة دائمـة .

وجميع العمليـات الجوهريـة للجيش الاحمر خلال الحرب الاهلية وحرب التدخل ، وضعت بمساهمة مباشرة من لينين . وكان مكتـب لينين في الكرملين نوعا من رئاسة الاركان العامة ترسل منه الاوامـر والتعليمات الرئيسية الى الجبهة . والمراسلات العسكرية الواسعة مع الجبهات والجيوش ، تعطي فكـرة واضحة عن لينين كرئيس للدفـاع عن الدولة السوفياتية ، واستراتيجي حربي رائع ، وقائد حربي عظـيم للجماهير الثوريـة .

وخلال فترة ١٩١٨ ــ ١٩٢٠ صدت جمهورية السوفيات بقيادة الحزب الشيوعي الغزو الامبريالي المسلح واحرزت نصرا تاريخيا عالميـا .

وبعد انتهاء الحرب الاهليـة اوضح لينين فورا انه من الضروري ان ترفع الى الحد الاعلى القـدرة الدفاعية وزيادة حالة الاستنفـار للجيش . وفي نفس الوقت اوضح ان كل محاولة للحرب ضدنا تعنـي بالنسبة للدول التي ستشـترك فيها ، افضلية في الشروط التـي يمكن ان تحصل عليها بدون حرب ، وقبل الحرب ، بالنسبة الى مـا يمكن ان تحصل عليه نتيجة للحرب وبعد انتهاء الحرب .

وفي جميع المراحل التاريخيـة التالية اتبع الحزب الشيوعـي بدقة وامانة وصايا لينين فيمـا يتعلق بتقوية القدرة الدفاعيـة للدول الاشتراكية الاولى .

دور الاقتصاد في الحروب

وان نجاحات تصنيع البـلاد ، وجماعية الزراعة ، والثورة الثقافية اتاحت انشاء طاقة اقتصاديـة وحربية هائلة في الاتحاد السوفياتي . وفي فترة ما قبل الحرب تمـت بنشاط اعادة تجهيز قواتنـا المسلحـة ، كما زيدت معداتها . ووفقا لمتطلبات العصر ، اعيد بناء الجيش والبحرية كما اعيد تنظيم الجهاز الحربي . ورغم ان جميـع هذه التدابير لم تكن قد انتهـت عند بداية الحرب ، فقد لعبـت دورا هاما في تقوية الجيش والبحرية.

وقد اولـى الحـزب اهتمامـا كبيرا بتطوير النظرية الحربيـة السوفياتية . وبالاستناد الـى التعاليم الماركسية ــ اللينينيـة ، حول موضوع الحرب والجيش ، وحول الاسلوب اللينيني ، اكتشفت علومنا الحربية الاتجاهات الجوهرية لطابع الحرب التي كانت تقترب . والفكرة النظرية على الصعيـد الحربي في الاتحـاد السوفياتي ، تعتبر ان الحرب سوف تطـول وانها تتطلب حشد جهود الشعـب بكامله ، والبلاد بكاملها ، وانـه من الواجب اعدادها لذلك في جميع الميادين الاقتصادية والسياسية . وقد جرى العمل على اقامة دور ومكان وشكل الوحدات والجيوش لمختلف الاسلحة في الحرب القادمة. وقد وضعت توصيات مطلة لبنـاء قوى مسلحة ، وتطوير التسلـح والعتاد الحربي ، وزيادة حـالات الاستنفار والتأهب للجيش والبحرية وهذا لا يعني ابدا بلا شك اننـا طرحنا وحللنا بشكل كامل في حينـه جميع القضايا . وبالطبع ادخلت خلال الحرب تعديلات وتغيـيرات وايضاحات تطلبتها الظـروف الطارئـة .

وان انشـاء القوة القاعـدة للاقتصاد الحربي والعمل الضخم لتقوية القوى المسلحة الذي اتمـه الحزب ، كان له اهمية لا تقـدر من اجل النصر في الحرب الوطنية الكـبرى .

واستنادا لافكار لينين المتعلقـة بالدفاع عن الوطن الاشتراكـي وضع الحزب واخرج الى حـيز الوجود منهجا لتعبئة جميع قـوى الدولة لحرب ظافرة ضـد الغزاة الفاشيست الالمان . والتنظـيم العسكري الذي انشىء على اسس مشاريع لينين ، متفوق في جميـع المجالات على التنظيم العسكـري لقوة الامبريالية الضارية .

استراتيجية التفهم والوعي

وخلال الحرب الوطنية الكبرى سجل العلم العسكري والفـن الحربي السوفياتي مرحلة جديـدة في تطورها . ويمكننا ان نعلـن بكل فخر واعتزاز ان نظريتنـا الحربية وقوادنا العسكريين البلاد خلال الحرب ، قد مروا وقاومـوا اقسى التجارب . وكما اوضحت ذلك نظرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، فان النصر العظيم على الفاشستية قد تـم تحقيقه كذلك بفضل تفوق العلـم العسكري السوفياتـي والفـن العسكري السوفياتي .

وقد ساعدت تجربة الحرب على زيادة بعيدة المدى في جميـع فئات القوات المسلحة وفي جميـع الاسلحة ، واغنت بشكل ملموس النظرية والتطبيق العسكريـين السوفياتيين . وقد رأينـا كيـف تصاعدت الى مستوى اعلـى الاستراتيجية الحربية المبنية علـى تفهم واخذ عميق بعين الاعتبـار للعوامل الاقتصادية ، والمعنوية ، والسياسية والعسكرية المحضـة في قيادة دفة الحرب . وفـن العمليات هو كذلك قـد اتقـن واكتمـل .

وفي فترة ما بعد الحرب ، قامت اللجنة المركزية للحزب ، انطلاقا من التحليل العلمي للموقـف الراهن ، وتطويرا لافكار لينـين في نطاق العلم العسكري ، بوضع المبادىء الاساسية للنظرية العسكرية الحديثة ، وحددت الخط العـام لتنظيم القوات المسلحة السوفياتية واتخذت تدابير لزيادة تقوية الكفاءة الدفاعية لبلادنا واتقنت انتـاج المواد الحربية والاسلحة .

وبوحي من النظرية الماركسيـة ــ اللينينية ، اظهر خبراء العلـم العسكري السوفياتي جوهر وطابع الحرب الحديثة ، ووضعوا اساليب قيادة الكفاح المسلح سواء استخدم في ذلك السلاح النووي او لجىء الى الوسائل الكلاسيكية . والعلم العسكري السوفياتي يولي اهتماما خاصا للوسائل المؤدية الـى زيادة حالة استنفار الجيوش وصد الهجوم المفاجىء للعدو بشكل فعال واحباط مخططاته العدوانية الـى الحد الاقصى . وعلمنا العسكري قد عرف بشكل جديد دور ومهـام مختلف الاسلحة لبلـوغ الاهـداف الحربيـة .

حشد قوى الجيش والشعب

والعلم العسكري السوفياتـي مستوحيا من تعاليم لينين ، ينطلق من واقع ان الحرب العصريـة تتطلب حشدا عاليا لقوى الشعـب والجيش . والحرب النووية تطرح متطلبات اقسى في نوعية معـارك الرجال ، ومعنوياتهم . ففـي الحرب الحديثة يكون المنتصر ليس فقط الذي يمتلك السلاح والعتاد الاحدث ، بل وكذلك من بامكانـه الاحتفاظ في اصعب الظروف بمستوى معنوي مرتفع وبارادة الانتصار . ومن جديد ، يعود للانسان الـدور الحاسم في الحرب . وكل هـذا يعني انه في الظروف الراهنـة لا يمكن معالجة قضية انشـاء صفات عالية لدى محاربينـا دون ارتباط ذلك بتكوينهم العسكـري والتقنـي .

والعلم العسكري يحتفظ بمكانـة كبرى لدراسة قضايا الكفـاح المسلح المعاصر كالمستوى التقني لمختلف انواع القطاعات ، ولاتقـان الملاكات العسكرية ، واعدادهـا للعمليات والتكتيك ، والتدريـب العسكري والفن الحربي للجيوش ، وكفاءة الملاكات العسكرية لكـي تحل بنفسها وبشكل خلاق قضايـا التنظيم وسير العمليات ومعرفـة امكانيات العدو واساليبه فـي القتال وامكانية اخذ المبادرة المعقولة والتصرف وفقا للظروف .

وان اساليب القيادة العلميـة للجيوش تتكامل ، ومن اجل ذلك يجري البحث عن افضل البنيات للقوات المسلحة . وانطلاقا مـن تعاليم وافكار لينين حول دور العامل المعنوي والسياسي في حرب عصرية تجري دراسة نظرية وتطبيق لعمـل الحزب والعمل السياسي في الجيش والبحرية كاسلوب بالغ الاهميـة للحفاظ على قدرة قتالية صالحـة وعلى حالة تاهب شديد للجيوش .

وهناك قضية الارتباط بين الجبهة والمؤخرة التي نراها تطرح بشكـل جديد في الحرب العصرية . فمـن الواجب ان تكون المؤخرة علـى استعداد للدفاع عن نفسها ضـد هجمات الصواريخ المحملة بالرؤوس النووية ، وان تصد الجيوش المنقولة جوا وكذلك مفارز الانهـاك ، وان تقاتل ضد المدرعات التي اخترقـت الجبهـة .

ايجاد الدفاع المدني الصالح

لذلك فمن الواجب ايجاد دفـاع مدني صالح . وقد خلق التقـدم التقني والعلمي امكانيات موضوعية من اجل تبدلات ثورية جديدة في الفن العسكري ، ومن اجل ظهور وسائل اكثر اتقانا واسلحـة اقـوى .

والحزب الشيوعي ولجنته المركزية تعلم ملاكاتنا ان يراعوا كليـين الاتجاهات الجديدة ، والمظاهـر الجديدة في تطور العلم العسكري وفي وضع وغرس احدث اساليـب الانتاج في المعدات الحربية ، وعلى حشد القوات المسلحة ، وعلـى اتقان وسائل النضال المسلـح ، وتدريب وتثقيف الجيوش ، وتحسين وتوسيع مدى التكوين العسكـري والسياسـي .

وفي تنظيم القوات المسلحـة ، يستخدم الحزب ، النظرية الباعثة للماركسية ــ اللينينية ويمـارس الحزب بشكل حاسم الذاتيـة في تنظيم الجيوش . ونقود نشاطـه على هذا الصعيد المبادىء التـي وضعها لينين ، والتي تحققت وتاكدت بالتجربة التاريخية خـلال الحـرب الاهلية وخلال الحرب الوطنيـة الكـبرى .

ان افكار لينين حول الدفـاع عن الوطـن الاشتراكي والتعاليـم الماركسية ــ اللينينية حول الحرب والجيش ، قد اصبحت قاعـدة متينة للعلوم العسكريـة لبلـدان المجموعة الاشتراكيـة . والتطور اللاحق للنظرية العسكرية للـدول الاعضاء في معاهدة فرصوفيـا يقوم على هذه القاعدة الوحيـدة وتتابع اهدافا مشتركة . وفي نطاق هذه المعاهدة ، تجري تمرينـات مشتركة للجيوش ، وتبادل منتظـم للخبرات في نطاق الاعداد التكتيكي والعمليات للجيوش ، وللانجازات في نطاق النظرية العسكرية والتقنية الحربية ، والعلم العسكـري في البلـدان الاشتراكية يغتنـي باستمرار .

وقد قدم لينين امثلة لحلول علمية للقضايا الاساسية للتنظيم العسكري للدولة الاشتراكية ولقيادة الجيوش وقد تمكن الحزب من تكوين عـدد كبير من القادة الحربيين بالاستنـاد لافكار لينين العظيم . وان اعمالهم الحربية الباهرة وآراءهم ومفاهيمهم العسكرية ، كما قال بريجنيـف ، تؤلف قمة العلم والفن العسكـري الحديـث .

والتعاليم الماركسية ــ اللينينية حول الحرب ، والجيش ، وحول الدفاع عن الوطن الاشتراكي سوف تستمر كقاعدة ايديولوجية ونظريـة للتطور اللاحق والفن العسكريـين في الاتحاد السوفياتي ، وفي بلدان المجموعة الاشتراكية ، وفي تقويـة قدرتها الدفاعيـة .

هذه الصورة التقطت اثناء احدى المناورات العسكرية الضخمة التي قامت بها القوات السوفياتية

لا تشكل الانهر والممرات المائية عائقا امام الدبابات السوفياتيـة الـ...الة التي يبدو بعضها في الصورة اثناء عملية عبور

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

معلومات خطيرة تذيعها «رويتر»

الحشد البحري السوفياتي يغيّر ميزان القوى بالمتوسط

قوة الاسطول الروسي الضاربة اكبر من الاسطول الاميركي

ذكرت وكالة « رويتر » في نبأ لها من نابولي امس ، إن ميزان القوى في البحر المتوسط اخذ يتغير بوجود حشد كبير من السفن الحربية السوفياتية ، وهو حشد اخذ يثير قلقا حقيقيا للاميركيين . وقالت ان ضباط حلف شمال الاطلسي اعترفوا بعد مراقبة تمارين الاسطول السوفياتي في المتوسط انه من اقدر الاساطيل في العالم ، وله بالتالي قوة ضاربة اكبر من الاسطول السادس الاميركي .

وقد ارتفع عدد السفن السوفياتية في البحر الابيض المتوسط منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ الى مستوى لم يسبق له مثيل يتراوح بين ٦٦ سفينة و٦٨ سفينة ، في حين ان عدد سفن الاسطول السادس الاميركي في المنطقة يبلغ ٥٠ سفينة.

وبغية لفت الانتباه الى الاسطول السوفياتي ، دعا الاسطول السادس الاميركي الصحفيين والمصورين هذا الاسبوع الى القيام بجولة جوية فوق البحر الابيض المتوسط للاطلاع على الوضع بانفسهم .

لكن معظم السفن السوفياتية بعيدة عن الساحل الايطالي ومنتشرة في اماكن بعيدة عبر البحر ، بحيث ان مثل هذه الجولة الجوية لا تستحق عناء القيام بها . ولذلك فقد وضعت الفكرة على الرف موقتا .

قلق اميركي متزايد

وفي حين ان الاميركيين لا يزالون لا يشكون في تفوقهم العسكري على الروس في البحر الابيض المتوسط ، فانهم ينظرون الان الى التهديد السوفياتي نظرة اكثر جدية .

وفي السنة الماضية ، اعتبر الاميرال هوريشيو ريفيرو القائد الاميركي للقوات الحليفة في جنوب اوروبا ، الاسطول السوفياتي بقه لا يشكل اهمية اكثر من مجرد اهمية سيكولوجية وسياسية تهدف بصورة رئيسية الى ترك انطباع في نفوس حلفاء روسيا العرب .

لكن الاميرال ديفيد ريتشاردسون قائد الاسطول السادس وصف اخيرا القوة البحرية السوفياتية بانها استراتيجية بحرية جديدة تهدف الى دعم جهود روسيا السياسية للتغلغل في الشرق الاوسط ، والسيطرة على ساحل شمال افريقيا .

اقدر اساطيل في العالم

وقالت « رويتر » : ويعتبر الاسطول السوفياتي الذي حشد اخيرا في البحر الابيض المتوسط ، احدث وذا قوة ضاربة اكبر من الاسطول الاميركي .

وقال ضباط في حلف شمال الاطلسي بعد مراقبة اخر تمارين قام بها الاسطول السوفياتي في وقت سابق هذا الشهر ، ان هذا الاسطول من اقدر الاساطيل في العالم .

واكبر سفن الاسطول السوفياتي هي حاملة طائرات الهليكوبتر « موسكفا » التي غادرت البحر الابيض المتوسط في ١٣ ايلول الحالي .

وتحمل السفينة « موسكفا » وكذلك الطرادات والمدمرات وزوارق الدورية السوفياتية ، صواريخ من الارض الى الارض يبلغ مداها حوالي ٥٠٠ كيلومتر . وتستطيع هذه الصواريخ ان تحمل رؤوسا نووية .

اما السفن الحربية الاميركية فانها مزودة بصواريخ من الارض الى الجو .

نابولي — ر

الطيران الاسرائيلي يستخدم قاعدة بريطانية في مالطة للتدريب

ذكرت صحيفة « تريبون دي ناسيون » الفرنسية امس ، ان القوات الجوية الاسرائيلية ستتمكن قريبا من استخدام احد المطارات البريطانية في جزيرة مالطة كقاعدة تدريبية .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ، ان طلب اسرائيل بهذا الشان ، لاقى استحسانا من قيادة حلف الاطلسي ، وان ممثلي الحلف ورئيس اركان حرب القوات الاسرائيلية ، مشغولون الان بتسوية المسائل الفنية الخاصة باستخدام اسرائيل للمطار والمنشآت العسكرية كذلك .

تدريب الاسرائيليين باشراف بريطانيا والمانيا

ومضت الصحيفة الفرنسية قائلة : ان هذا المطار سيتم استخدامه لتدريب الطيارين الاسرائيليين على الطائرات الجديدة تحت اشراف خبراء من المانيا الغربية والولايات المتحدة .

وقالت ان ممثلي حلف الاطلسي يدرسون الان ايضا مع رؤساء اركان حرب القوات الاسرائيلية ، امكانيات استخدام اسرائيل للمنشآت العسكرية والبحرية في مالطة . كما ان بعض الدول الغربية وخاصة المانيا الغربية وبريطانيا ، تنوي بيع سفن حربية لاسرائيل .

باريس — ا.ش.ا

اضراب يشل ١٢٩ مدرسة للاجئين بالاردن

بدأ امس الفا معلم ومعلمة يعملون في مدارس وكالة غوث اللاجئين في الاردن ، اضرابهم عن العمل مطالبين الوكالة بالالتزام بتدريس الكتب المدرسية طبقا لمناهج البلاد العربية ، والغاء الكادر الجديد الذي وضعته للمعلمين .

وكان المعلمون قد قدموا مذكرة بهذه المطالب الى وكالة الغوث في شهر اذار الماضي ، الا ان الوكالة لم تحقق ايا منها . وسيؤدي هذا الاضراب الى توقف الدراسة في ١٢٩ مدرسة تشرف عليها وكالة الغوث في الضفة الشرقية للاردن .

عمان — ا.ش.ا

اندونيسيا ترفض السماح بفتح مكتب لمنظمة « فتح »

قال السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا امس ، ان الحكومة الاندونيسية لن تسمح لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بفتح مكتب لها في جاكرتا في الوقت الحاضر .

وكان وزير الخارجية يعلق على قرار اتخذ في مهرجان شعبي اسلامي حاشد امس الاول دعا الحكومة الى السماح لحركة « فتح » بفتح مكتب لها .

وقال الوزير : اننا لا نستطيع السماح بذلك في الوقت الحاضر .

جاكرتا — ر،ا.ب

الرأي العام الكويتي يتابع باهتمام جلسات قضية المتفجرات

● اثنان من المتهمين في طريقهما الى مبنى محكمة امن الدولة في الكويت وسط حراسة مشددة ●

الكويت — من موفد « الانوار » « اديب باقي »

يتابع الراي العام الكويتي باهتمام بالغ ، الجلسات التي تعقدها محكمة امن الدولة في الكويت للنظر في قضية المتفجرات التي القيت في ٢٥ كانون الثاني الماضي ، امام مبنى مجلس الامة ، ومنزل وزير الداخلية والدفاع ، ووزارة الداخلية وقصر السلام ، ودار السفارة الايرانية .

وتنشر الصحف الكويتية صباح كل يوم ، وقائع الجلسات بالتفصيل على صفحاتها الاولى ، الا انها تمتنع عن نشر جزء من الوقائع بناء على قرار اتخذته المحكمة يحظر نشر كل ما يتعلق بالتهم المتعلقة بالتحريض على قلب نظام الحكم والانضمام الى هيئة تعمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة.

وقد منعت المحكمة التقاط صور المتهمين داخل قفص الاتهام ، الا ان صورا للمتهمين التقطت اثناء دخولهم الى المحكمة ونشرت في بعض الصحف المحلية وبينها صحيفة « السياسة » .

ويقف في قفص الاتهام بهذه القضية ، مجموعة من الشباب الكويتي تبين من الافادات التي ادلوا بها انهم انشقوا عن حركة القوميين العرب وشكلوا تنظيما سريا فيما بينهم اطلقوا عليه اسم « الحركة الثورية الشعبية » .

ويبلغ عدد هؤلاء ٢١ متهما بينهم ١٦ يحاكمون وجاهيا و٥ يحاكمون غيابيا .

التهم المنسوبة للمعتقلين

ويحدد قرار الاتهام ، التهم المنسوبة الى هؤلاء بانهم حرضوا علنا بطريق الكتابة على قلب نظام الحكم القائم في البلاد ، بان اصدروا منشورات باسم « الحركة الثورية الشعبية » تهاجم نظام الحكم . كما انهم اشتركوا في تنظيم سري اطلقوا عليه اسم « الحركة الشعبية الثورية » يرمي الى نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بوسائل غير مشروعة عن طريق استخدام القوة والارهاب .

ويتابع القرار : ان المتهمين القوا قنابل ومتفجرات بالقرب من مباني وزارة الداخلية ومجلس الامة ومنزل وزير الداخلية والدفاع وقصر السلام والسفارة الايرانية .

وقد اعترف المتهمون بانتسابهم للتنظيم السري ، الا انهم نفوا بشدة ان تكون غايتهم قلب نظام الحكم القائم في البلاد ، او الحث على تغيير هذا النظام بالقوة وبطرق غير مشروعة .

مزاعم اميركية عن خلاف بين واشنطن وتل ابيب

اسرائيل تطلب من اميركا ٨٠ « سكايهوك » و٢٥ « فانتوم »

ادعى خبراء اميركيون في واشنطن امس ، ان هناك تباينا واضحا في موقف كل من اميركا واسرائيل بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . وقد جاء اعلان الخبراء هذا ، كمحاولة مكشوفة لتغطية التاييد الكامل والدعم المستمر الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل بدون حساب ، وكتمهيد لطلب اسرائيلي جديد بشراء طائرات واسلحة اميركية .

وقال هؤلاء الخبراء ، في نبأ اذاعته وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية من واشنطن امس : ان على رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مايير ان تتوقع الاستماع الى عرض صريح لراي الولايات المتحدة باوضاع المنطقة ، عندما تقابل الرئيس نيكسون في الاسبوع المقبل .

وقالوا : ان على مايير ان تدرك ان موقف الولايات المتحدة الرسمي من المنطقة ، ليس مماثلا لموقف اسرائيل .

وذكر الخبراء : ان ذلك لا يعني ان مايير ستستمع الى شيء جديد من نيكسون لان الرئيس الاميركي وكبار مساعديه اوضحوا مرارا موقف واشنطن من ازمة الشرق الاوسط . ويتلخص هذا الموقف بما يلي : يجب ان يشكل قرار مجلس الامن الدولي المتخذ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، اساسا للحل في الشرق الاوسط .

اسرائيل تطالب باسلحة جديدة

وقال مراقبون دبلوماسيون في واشنطن : ان مايير ستطالب باستمرار المساعدات العسكرية الاميركية ، وربما بقروض ذات شروط سهلة لكي تتمكن اسرائيل من شراء الاعتدة العسكرية التي تزعم انها بحاجة اليها . وتقوم الولايات المتحدة الان بموجب اتفاق عقد في كانون الاول ١٩٦٨ ، بتسليم اسرائيل خمسين طائرة « فانتوم » . وقد وصل سرب منها مؤلف من ١٦ طائرة الى اسرائيل ، او انه سيصل قبل انهاء الشهر الحالي . وبموجب اتفاق عقد خلال ١٩٦٨ ، تتلقى اسرائيل ايضا ثماني قاذفة مقاتلة من طراز « سكايهوك » . وعلم انها طلبت ثمانين طائرة « سكايهوك » اخرى و ٢٥ طائرة « فانتوم » .

اين نقاط الخلاف ؟

وقد رفض الرسميون الاميركيون ان يحددوا نقاط التباين المزعومة بين موقفي الولايات المتحدة واسرائيل حول ازمة الشرق الاوسط ، وكرروا كلمات نيكسون يوم الخميس الماضي في الامم المتحدة ، بان قرار مجلس الامن الدولي يرسم الطريق الى الحل الذي يجب ان يقوم على اساس « احترام حق السيادة لكل دولة بالوجود ضمن حدود آمنة معترف بها » .

وقال الخبراء : ان عبارة نيكسون التالية قد لا ترضي العرب او اسرائيل وهي انه « لا يمكن تحقيق السلام على اساس تغييرات جوهرية في خريطة الشرق الاوسط » .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » : ومعروف ان العرب يعارضون كل تغيير ، بينما يحتمل ان يسأل الاسرائيليون عن معنى كلمة « جوهرية » ، لانهم يريدون الاحتفاظ بالقدس العربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وشرم الشيخ . ويتوقع ان تسأل اسرائيل : هل هذه المناطق جوهرية ؟

ويقول الرسميون الاميركيون : ان الرد قد يعطى الى غولدا مايير ، خلال وجودها في واشنطن .

مزاعم لرسميين اميركيين

وذكرت « الاسوشيتدبرس » ان رسميين اميركيين يحتلون مناصب رفيعة ، اثاروا النقاط التالية في حديثهم عن التطورات في الشرق الاوسط :

● ان الانباء القائلة ان مرض الرئيس جمال عبد الناصر ذو طبيعة سياسية ، مستبعدة رغم الاقرار بان مرضه يتيح له فرصة التغيب عن مؤتمر القمة الاسلامي ، الذي يبدأ يوم غد الاثنين في الرباط . وقيل ان الرئيس عبد الناصر قد يكون راغبا بالتغيب عن المؤتمر بسبب ازدياد معارضة بعض رؤساء الدول لمزج الدين بالسياسة .

● يحتمل ان تكون التنقلات في المناصب العسكرية العليا في مصر تعكس استياء عبد الناصر من « نجاح » الغارات الاسرائيلية الاخيرة عبر قناة السويس ، لا ان تكون نتيجة اشتراك الضباط المقالين في مؤامرة قيل انها حيكت ضد عبد الناصر .

● ليس هنالك ما يؤكد ما وصفه احد الرسميين بالروايات الخيالية في الشرق الاوسط عن محاولات سوفياتية مزعومة للاطاحة بعبد الناصر . وقال الرسميون انه ليس هنالك ما يدل على وجود خلاف بين القاهرة وموسكو ، رغم ان عناصر معينة مقربة من موسكو اختفت ، ويحتمل ان تكون قد اعتقلت .

واشنطن — ا.ب

٩٢ الف جنيه تبرعات من الشعب الليبي لمنظمة « فتح »

تم امس الاول تحويل مبلغ ٩٢ الف جنيه ليبي الى منظمة « فتح » . وهذا المبلغ حصيلة تبرعات شعبية رفض العهد البائد السماح بتحويله .

طرابلس — ا.ش.ا

نفي حديث منسوب لحاكم البحرين

اصدرت دائرة الاعلام في حكومة البحرين بيانا نفت فيه ما جاء في حديث للشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حاكم البحرين نشرته جريدة « التايمز » اللندنية . وقال البيان ان الجريدة نقلت بعض الاجوبة بشكل غير دقيق ، وان ما نسب الى الحاكم عن اقتراح حول المنطقة عار عن الصحة .

ومن ناحية اخرى وصل الشيخ عيسى الى لندن امس من باريس في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة لفرنسا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين في الحكومة الفرنسية .

قضية مخدرات وراء مقتل شارون تيت

يعتقد خبراء في علم النفس يحققون في جريمة مقتل الممثلة شارون تيت واربعة اشخاص اخرين ، ان القتلة كانوا شخصين او ثلاثة اشخاص وانه لم تكن للقضية علاقة بحفلات جنس صاخبة .

وكشف الدكتور توماس نوغوتشي المحقق الشرعي الذي اعلن ذلك ، النقاب ايضا عن ان خبراء علم النفس يعتقدون بان للمخدرات علاقة بهذه الجريمة التي وقعت في التاسع من اب الماضي والتي لا تزال تحير البوليس .

لوس انجيلس — ر

مناورات مشتركة لقوات حلف وارسو في بولندا

قالت وكالة الانباء البولندية الرسمية ليلة امس الاول ان قوات سوفياتية وتشيكوسلوفاكية والمانية شرقية وصلت الى بولندا للانضمام الى القوات البولندية في مناورات خريف مشتركة لحلف وارسو .

وارسو — ا.ب ، ر

افتتاح مؤتمر وزراء الزراعة العرب بالقاهرة

افتتح امس بمقر الجامعة العربية في القاهرة مؤتمر وزراء الزراعة العرب ، وحضره وزراء الزراعة : الاردن ، والكويت ، ولبنان ، وسوريا والمتحدة والمغرب ، واليمن الجنوبية الشعبية ، والعراق والسودان . كما حضرته وفود من الجزائر وقطر والبحرين .

والقى كلمة الافتتاح السيد سيد نوفل قاهر الامين المساعد للجامعة العربية نيابة عن السيد عبد الخالق حسونة الامين العام .

القاهرة — ا.ش.ا

فرض استخدام اللغة العربية في اللافتات والبطاقات بليبيا

اصدر مجلس قيادة الثورة الليبية امرا بان تكتب جميع الواجهات واللافتات والبطاقات والتذاكر باللغة العربية فقط . وقد حدد الامر ٣٠ ايلول الحالي اخر موعد لتنفيذ هذا الامر .

وقد بدأت الوزارات والمؤسسات العامة والشركات واصحاب المحلات العامة بتنفيذ هذا الامر ابتداء من امس .

طرابلس — ا.ش.ا



... سيا والدول الشيوعية ...
... جمعية العامة للامم المتحدة

مشـــروع معـاهدة لحظـر الاسلحـة الكيماويـة والبيـولوجيـة واتـلاف الكميات الموجـودة منهـا

قدم الاتحاد السوفياتـــي وثماني دول اشتراكية اخرى ، مشروع معاهدة الـــى الجمعيةالعامة للامم المتحدة يدعو الـــى حظر تطوير وانتاج وتخزيـــن الاسلحة الكيماويةوالبيولوجية، والعمل على اتـــلاف هـــذه الاسلحة .

وتضم هذه المعاهدة ثماني مواد تنص الاولى منها على امتنـــاع الدول الاطراف في المعاهدة عـــن تطوير او انتاج او تخـــزين او الحصول على اية اسلحة كيماوية او بيولوجيه .

وتنص المادة الثانية علـــى ان تتعهد كل دولة طرف في هـــذه المعاهدة ، بان تدمر خلال فتـــرة محددة ومع مراعاة كل اجراءات الامن الضرورية ، كل مخزونها من هذه الاسلحة او ان تستخدمه في الاغراض السلمية .

منع تطوير وانتاج الاسلحة الكيماوية

وتدعو المعاهدة ايضا الـــى ان تتعهد كل دولة طرف فيهـــا ، بالا تساعد او تشجع اي دولـــة او مجموعة من الدول او المنظمات الدولية ، على تطوير او انتـــاج او الحصول باي طريقة علـــى اسلحة كيماية او بيولوجيـــة او تخزين هذه الاسلحة .

ونصت المعاهده على ان تتحمل كل دوله طرف فيها ، المسؤوليـــة الدولية في تنفيذ نصوص المعاهـــدة بواسطة الاشخاص الطبيعيـــين والشرعيين داخل حدودها ، فضلا عن الاشخاص الشرعيين مـــن دولة اخرى محددة تقع خـــارج حدودها ، وان تتعهد كل دولـــة بان تتخذ في اقصر وقت ووفقـــا للاجراءات الدستورية الخاصة بها، كل الاجراءات الادارية والتشريعيـــة لحظر تطوير وانتاج وتخزين هـــذه الاسلحة هذه فضلا عن تعهدهـــا بتدميرها .

كما تتعهد الدول بأن تتشـــاور وتتعاون فيما بينها لحل المشاكـــل التي قد تبرز نتيجة لتنفيذ بنود هذه المعاهدة . والعضوية في هـــذه المعاهدة مفتوحة لجميع الدول وفـــي اي وقت .

وقدمت المعاهدة حكومـــات : الاتحاد السوفياتي ، وبلغاريـــا ، والمجر ، ومنغوليا ، وبولنـــدا ، ورومانيا واوكرانيا، وتشيكوسلوفاكيا وروسيا البيضاء .

الامم المتحدة — د.ب.ا

● غروميكـــو وزير الخارجيـــة السوفياتية يلقي خطابه في الجمعيـــة العامة للامم المتحدة مساء امس الاول، ويبدو خلفه يوثانت ، والسيدة انجـــي بروكس رئيسة الجمعيه ● (صورة بالراديو من ا.ب)

بلغاريا تسلم خاطف الطائرة الى تركيا

اعادت السلطات البلغارية خاطـف الطائرة التركيه الى تركيا امس الاول، وقد تم تسليم سعيد طوكر ، الطالب الذي اختطف الطائرة الى صوفيا يوم الثلاثاء الماضي ، الى ثلاثة ضبـــاط في الجيش التركي ، في كابيكـــول على الحدود التركية البلغاريه .

وكانت الطائرة المخطوفة قد عادت في نفس اليوم ، الذي اختطفت فيه ، الى تركيا .

استانبول — ا.ب

... ب منظر شاهدته الجمعية
... امة للامم المتحـدة



● احد اعضاء وفد جمهوريـــة « سوازيلند » الافريقية عند دخولـــه الى قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة بملابس بلاده الوطنية . وقد ارتـــدى جميع اعضاء وفد سوازيلند البالـــغ عددهم ٧ اشخاص ، مثل هـــذه الملابس وساروا حفاة الاقدام ●
(صوره من ا.ب.)

٦٤ قتيلاً في اصطدام جوي بفيتنـــام بين "فانتوم" اميركية وطائرة مدنيـة

قال ناطق عسكري اميركي في سايغون امس ، ان طائـــرة ركاب فيتنامية مدنية مـــن نوع « دي سي — ٤ » وقاذفـــة مقاتلـــة اميركيـــة مـــن نوع « فانتوم » ، اصطدمتا فـــي الجو بعد ظهر امس وهمـــا تستعدان للهبوط في قاعـــدة دانانغ .

وذكرت انباء اولية من دا نانـغ التي تقع على بعد ٦٣٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من سايغون ان ٦٤ شخصا قتلوا عندما سقطت الطائرتان في حقل مكشوف علـى بعد حوالي كيلومترين عن القاعـدة التي توجد فيها مدرجان متوازيان .

تحطم طائرة ركاب

وكان ٦٢ من القتلى في طائـرة الركاب وقتيلان عـــلى الارض . وتمكنت « الفانتوم » من الهبـوط بسلام في دا نانغ .

وقال ناطق بلسان السلاح الجوي الاميركي في دا نانغ ان طائرة الركاب تحطمت بشكل عنيف .

وذكر ناطق بلسان شركة الخطوط الجوية الفيتنامية في دا نانغ ، ان سجل الطائرة يظهـر انه كـــان هناك ٥٨ راكبا على متنها في رحلة من بليكو الى دا نانغ . وقال انه يعتقد ان جميع الركاب قد قتلوا .

سايغون — ر ، ا.ب ، وصف.

ابراز دور بريجنيف في معارك الحرب العالمية الثانية

ابرزت مجلة « الازمان الحديثة » في موسكو ، الدور الذي لعبه ليونيـــد بريجنيف سنة ١٩٤٢ في معارك القوقاز والدفاع عن مرفا نوفوروسيـــك الستراتيجي ، وكان يومها فـــي السادسة والثلاثين من العمر .

وقالت المجلة ان السكرتير العـام الحالي للحزب الشيوعي الذي كـــان يومها برتبة كولونيل ، اشترك بصورة ناشطة في معارك الاستيلاء علـــى بقمة الارض الصغيرة بالقرب مـــن نوفوروسيسك ، واجتاز اربعين مـــرة « طـــريق الموت » الذي كـــان يوصل الى القوات السوفياتيـــة المحاصرة ، وذلك تحت نيران الالمان.

موسكو — وصف

« الباثيت لاو » تندد باسرائيل لحرقها المسجد الاقصى

اعلنت منظمة « الباثيت لاو » امس: ان احراق الرجعين الاسرائيليـــين للمسجد الاقصى في القدس ، هوانة كبيرة لمعتقدات ومشاعر العـــرب والمسلمين في العالم .

وقالت المنظمة في بيان اصدرتـــه اللجنة المركزية للجبهة الوطنيـــة التابعة لها في لاوس : على الرجعين الاسرائيليين ان يوقفوا فورا حربـــهم العدوانية ضد العرب .

وطالب البيان ايضا بان تسحـــب اسرائيل جميع قواتها من الاراضـــي التي تحتلها بصورة غير شرعية .

٢٢ قتيلا في حريق بقاعة سينما في ايـــران

ذكرت انباء صحفية في طهران امس، ان ٢٢ شخصا قتلوا واصيب عـــدد اخر من الاشخاص بحروق عندمـــا حاصرتهم النار في دار للسينما في مدينة شاهسافار في شمال ايران .

ولم تتوفر بعد اية ارقام رسميـــة للاصابات .

وقالت الانباء ان النار اندلعت امس الاول في غرفة الافلام وامتدت الـــى البناء كله عندما كانت الصالة مزدحمة بالمتفرجين .

معركة بين الثوار والبوليس البرازيلي امام القنصلية الامركية

نشبت معركة بالاسلحة الناريـــة بين رجال البوليس وثوار امام القنصلية الامركية في ساوباولو امس الاول . واعلن ان اثنين من رجال البولـــيس جرحا ، وان قنبلة محرقة القيت علـــى سيارة دورية .

... حكمة
الى ملهى
العاري

● احد القضاه الاميركيـــين ... حكمه الى ملهى في مدينـــة ...و » بولاية كاليفورنيـــا بشاهد بنفسه عرضا نقدمه ... انهمها البوليس بالقيـــام ...افية للاخلاق . وتبـــدو رقصان شبه عاريتين امـــام الذي قرر تاجيل اصـــدار (صورة بالراديو من ا.ب)

مع ثوار "الباثيت لاو" في لاوس
القاذفات الاميركية تشن غارات بالنابالم على مناطق الثوار

اجرى الصحفي البريطانـــي موراي سايل تحقيقا حول مـــا يجري في لاوس من عمليـــات حربية بين الثوار الشيوعيين « والثوار المحايدين » وعمـــلاء وكالة الاستخبارت الاميركيـــة وموظفي المساعدات الاميركيـــة وكتب ما يقول ما معناه :

ان تخفيض الحرب فـــي فيتنـــام لا يتسم بحسن الطالع .

وان القبضة الشيوعيـــة علـــى لاوس تزداد يوما بعد يوم .

وقال الصحفي انه توجـــه الى الكولونيل سوت بيتراسي احـــد قادة ثوار باثيت لاو (وهم النسخة المحلية عن ثوار فيتكونغ في فيتنام) ليطلعه على صورة الطيار الاميركي اللفتنانت مورغان دوناهيو البالغ من العمر ٢٥ عاما الذي اسقطت طائرته بالقرب من كسينغ خوانغ في شرقي لاوس في ١٣ كانون الاول سنـــة ١٩٦٨ بينما كان يقود قاذفة قنابـــل من طراز ب — ٥٧ .

وراح الصحفي يجري بعـــض تحقيقاته ليصل الى نقطة ما يستطيع من خلالها ان يعرف مصير الطيـــار الاميركـــي .

وقال الصحفي : قدمت صـــورة الطيار الاميركي الى الكولونيل بيتراسي وانا اتناول معه فنجانا من الشاي في مكتبه وقلت له « هل هـــذا الرجل ما زال على قيد الحياة ؟.. هل هو سجين عندكم ؟. ».

وقال بيتراسي « لا يمكننـــي ان اقدم اية معلومات بشانه فقـــد زودتني منظمة الصليب الاحمـــر بقائمة تحمل اكثر من مئة اســـم لقوات في السلاح الجو الاميركي . وقالت انهم فقدوا في عمليات فوق لاوس .. ان هؤلاء الرجال ليسوا اسرى حرب..انهم ليسوا مخلوقات بشرية .. ولكنهم قراصنـــة جـو ووحوش في شكل بشر ... ».

ومضى الضابط الثائر يقـــول : « ان العصابات الاميركية قتلـــت الاف الاشخاص من شعبنا بقنابـــل النابالم وقنابل الشظية . انهـــم يقصفون جميع المناطق المحررة من قـــرى ومدارس ومستشفيـــات وتجمعات . وقد قـــام المرتزقـــة اللاوسيون بقيادة الاستخبـــارات الاميركية بنصب كمين قتلـــوا فيـه الامير اريا نجل الامير سوفانو فونغ الثائر . وهو شاب مدني كان قـــد عاد حديثا الى لاوس بعد تخرجـــه مهندسا من جامعة موسكو .

وقال الضابط الثائر لدي خزانـــة مزدحمة بالرسائل من هؤلاء القراصنة الاميركين . ان اهلهم يزورونني وهم مجللون بالسواد فاستقبلهم باسم الانسانية ليس الا . ولكني لن اسلم الرسائل ولا المعلومات ما لم يكـــف المجرمون الاميركيون تماما دون قيد او شرط عن « حربهم الخاصـــة » بالاشتراك مع حكومة فينتيـــان الالعوبة التي يشنونها ضـــد شعب لاوس .

وبعد ان القى الكولونيل بيتراسي محاضرته وتناول بعض الشـــاي قـــال :

« طبعا عندنا بعض هـــؤلاء .. لا يمكنني ان اعطي العدد .. وليس لدينا معتقلات خاصة .. ولكننـــا نحتفظ بهم في القرى بالقرب مـــن الامكنة التي قصفوها .. او الامكنة التي اسقطت طائراتهم فيها » .

وقال : « اؤكد لك انهم يعاملون بانسانية ورفق . طبعا لا يمكننا ان نقدم لهم الكوكاكولا و « البوظة » فاذا ارادوا تناول ذلك كان عليهم ان يبقوا في الولايات المتحدة ».

وكرر يقول ان القصف الاميركي والعمليات الحربية في لاوس هي في الواقع « خرق سافر » لاتفاقـــات جنيف في سنة ١٩٦٢ التي تعهـــدت الولايات المتحدة وفيتنام الشماليـــة وفيتنام الجنوبية و ١١ دولة اخرى غيرها بعدم التدخل فـــي شـــؤون مملكة لاوس الداخلية .

وقال الصحفي سايل : ذكـــرت للكولونيل بيتراسي ان الحكومـــة الملكية في لاوس اعتقلت ٩٢ فيتناميا شماليا واودعتهم السجون بعـــد ان اعتقلوا وهم يحاربون في صفـــوف ثوار وحدات ثوار باتيت لاو فـــي لاوس .

وقال : ذكرت له ايضا ان بعض هؤلاء الرجال قد اعترف بانه ينتمي الى الجيش الفيتنامي الشمالي .

وضحك الكولونيل الباثيت لاوي وقال « هذه خدعة .. هـــؤلاء الرجال فيتناميون جنوبيون اعتقلـــوا في الاسواق هنا في فيانتيان وقد اعلن انهم من فيتنام الشمالية لاغـــراض الدعاية الامبريالية .

وقال الصحفي موراي سايـــل الضابط « ان بعض هؤلاء قد شفي حديثا من جروح احدثتها طلقـــات نارية حربية .. فقال الضابـــط « انها دعاية الامبرياليين واذنابهم فلا تصدقها » .

زيارة السفارة الاميركية

وقال الصحفي تركت الضابـــط الثائر المتمركز في وســـط مدينـــة فيانتيان عاصمة الحكومة الملكيـــة وتوجهت الى السفارة الاميركيـــة على بعد ٢٠٠ متر فقط لملاحقة قضية اللفتنانت دوناهيو .

ومضى يقول « سالت الناطـــق الاميركي .. ماذا كان يفعل دوناهيو بطائراته فوق منطقة ثوار باثيـــت لاو ؟ »

فاجاب قائلا « لا يمكنني ان اعلق على ذلك بغير القول ان وضعنـــا الرسمي هو ان الولايات المتحـــدة بطلب من حكومة لاوس الملكيـــة تقوم برحلات استكشافية منذ سنة ١٩٦٤ فوق لاوس ترافقها في تلـــك طائرات مسلحة . وتطلق القـــوات الشيوعية المتربة النار عادة علـــى هذه لطائرات . وتستطيع الطائرات المسلحة المرافقة عملا باتفاق مـــع حكومة لاوس الملكية ان ترد علـــى النار بالمثل » .

وقال الصحفي : ذكرت للمسؤول الاميركي انني شاهدت ثـــلاث تشكيلات من طائرات فانتوم ف — ٤ تتالف من تسع طائرات تعود مـــن سهل الجرار حيث جرت عمليـــات قتال ضارية هذا الاسبوع .

وقال ايضا : « ولقد شاهـــدت طائرات نفاثة تتزود بالوقود مـــن احدى ناقلات الوقود في الجو .

وقال المسؤول الاميركي فـــي السفارة « هذا هو وضعنا ولسنـــا نرغب في سماع تكهنات الصحفيين».

وكتب الصحفي سايل يقـــول : « اعطاني المسؤول الاميركـــي منشورا اميركيا يقول ان ٤٨٠٠٠ جندي نظامي من فيتنام الشماليـــة يحاربون الان مع ثوار باثيـــت لاو بينهم مستشارون ووحدات نظاميـــة

— البقية على الصفحة ١١ —

اعلانـــات مبوبـــة

اعلانـــات رسميَّـــة

اعلان مزايدة بالظرف المختوم

تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني عن رغبتها في بيع ست سيـــارات مستعمله .

يمكن معاينة السيارات المذكورة في كاراج بيروت الكائن في شارع بشاره الخوري بناية سرسق كما يمكـــن الاطلاع على شروط البيع في قلـــم المصلحة الكائن في الطابق الرابع من بناية غناجه في شارع بشاره الخوري.

تقدم العروض الى قلم المصلحة في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٢٠ — ١٠ — ١٩٦٩ وتفض العروض عند الساعـــة العاشرة من اليوم التالي بحضور من يرغب من العارضين .

المدير العام بالوكالة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
نور الدين غزيرى

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المنفذة : ادال سليم عرقتنجي
المنفذ عليه : طانيوس شديد حنـا الذي افلس اثناء التنفيذ

العقار المحجوز : العقاران رقـم ٥٤٧و٥٤٨ الاشرفية وقد بين ان هذين العقارين يؤلفان وحدة بناء لا يمكـــن تجزئتها ومؤلفه من خمسة حوانيـت على الشارع مستقلة مع درج خارجي يصعد الى البناء الاول متراجع عـن الشارع العام يستعمل سطح الحوانيت كشرفة غير مسقوفه انشىء عليهـــا بركة ماء ويحتوي هذا البناء من ارضي مرتفع عن مستوى الشارع مع ثلاثـــة طبقات .

الارضي : الارضي يتالف من ست غرف ومطبخ ودار وحمامين وممشـــى مع مدخلين يشكلون جميعا شقـــة واحدة وفي كل من الاول والثاني ثماني غـــرف ومطبخ ودار وحمامين . والثالث مؤلف من اربع غرف ودار ومطبـــخ وحمامين ويضم هذا البناء درجا مـــع مصعد كهربائي .

البناء الثاني : مؤلف من ارضي فقط يقع وراء البناء الاول ويحتوي علـــى شقتين ارضيتين كل واحدة مؤلفه مـــن غرفتين ودار ومطبخ وحمام . والبناء الثالث يقع وراء البناء ويتالف مـــن ارضي وعلوي مع درج الطابق الارضي مؤلف من ثلاث غرف ودار ومطبـــخ وليوان وحمامين وشرفة والطابـــق الاول مؤلف من ثلاث غرف وحمامين وليوان ودار ومطبخ وشرفة وعلـــى السطح غرفه مستودع وبركه .

ويوجد ايضا على حدة كوخ خشبي وباطون مسقوف بالتوتيا مع فسحـــة ارض حره امام البناء الاول وفسحـــة وراءه .

مساحة العقار ٥٤٧ — ١١٠٧ مترا مربعا

حدوده : غربا ٥٤٩و٤١٠٥ شرقـــا ٥٤٤و٥٤٥و٥٤٨ شمالا طريق عـــام والعقار رقم ٥٤٨ جنـــوبا ٥٥٠ و٥٥١و٥٥٥ .

مساحه العقار رقـم ٥٤٨ : ١٢٦ مترا مربعا

حدوده : غربا ٥٤٧ وشرقـا ٥٤٤ وشمالا طريق عام جنوبا ٥٤٧ .

تاريخ وضع محضر الحجز : ٢٢ — ٢ — ٦٨ تاريخ تسجيله ٩ — ٥ — ٦٨

التخمين : ستماية وثلاثة وخمسين الفا ومائة وخمس وستين ليرة لبنانية ٦٥٣١٦٥ ل.ل للعقارين معا ثمـــن الطرح المقرر من رئيس الاجـــراء : ثلاثماية واحدى وتسعين الفا وثمانماية وتسع وتسعين ليرة لبنانية ٣٩١٨٩٩ ل.ل. للعقارين معا

ثمن الطرح المخفض من المحكمـــة : ٢٥٧١٢٥ مائتين وسبعة وخمســـين الفا ومائة وخمس وعشرين ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكان اجرائهـــا : الساعة العاشرة والنصف صباحا مـــن نهار الجمعة الواقع في ١٧ — ١٠ — ٦٩ . في قاعة محكمة بداية بـــيروت الغرفة المدنية الثالثة

النفقات المتوجب دفعها : رســـوم الدلالة والفراغ

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمـــزاد العلني العقارين المحجوزين الموصوفين اعلاه فمن رغب الشراء عليه قبـــل الشروع بالمزايدة ان يقدم لدائرة الاجراء اما كفالة واقفه او ايداع مبلـــغ يعادل ثمن الطرح في احد المصـــارف المقبولة من الحكومة فيسلمه هـــذه الدائرة شهادة لقبوله بالمزايدة وعليه ان يتخذ مقاما مختارا له في بـــيروت حيث تنعقد المحكمة المختصة والا عد قلم تلك المحكمة مقاما مختارا له .

مأمور اجراء بيروت
جورج ابو عديلي

هكذا من الأصل

العاب القوى تنافس شعبية كرة القدم في المانيا الشرقية
سباق جماهيري بين القرى يشترك فيه الاطفال والشيوخ والنساء

كثيرا ما يتحدث بعضهم عن « ملك كرة القدم » ، وهم يعنون بذلك قوته الجاذبية في الملعب الذي يتسع لمائة الف متفرج . فهل ان عدد المتفرجين هو المحك الوحيد للشعبية ؟ الا يجدر ذكر عدد النشيطين في نوع من الالعاب الرياضية كمقياس للحكم ؟ وفيما يخص عدد اللاعبين النشيطين فان العاب القوى هي « ملكة جميع الفعاليات الرياضية » على الاطلاق في جمهورية المانيا الديمقراطية . ففيها ملايين الشباب والمسنين يكرسون اهتمامهم للعدو والقفز ورمي الصحن والرمح وقذف الكرة الحديدية .



لقد ادهش فريق العاب القوى لالمانيا الناس عام ١٩٦٦ في بودابست ، واثار اعجاب اصحاب الاختصاص عندما فاز هذا الفريق في مباريات البطولة الاوروبية بالميدالية الذهبية .

وبعد عامين ، في الالعاب الاولمبية الخفيفة التاسعة والعشرين في المكسيك حقق كريستوف هونه فوزا كبيرا في سباق المشي لمسافة ٥٠ كيلو مترا . كما ان مارجيتا غوميل نالت فوزا عالميا في رمي الكرة الحديدية بين النساء. لقد فاز لاعبو الرياضة الخفيفة في جمهورية المانيا الديمقراطية بثمانية مداليات اولمبية و ٦٣ نقطة وبذلك احتلوا المكان الثالث في المباريات الاولمبية بعد الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي .

ان المنطلق نحو الالعاب يعود الى دستور المانيا الذي يدعو كل مواطن لممارسة الحق في النشاط الرياضي . والالعاب الخفيفة وتنظيمها وممارستها هي برنامج اساسي في العلب الرياضة الشعبية وقد طور اتحاد العاب القوى في المانيا الديمقراطية نظام مباريات يشمل اكثر من اعضائه الحاليين البالغ عددهم ٨٠٠ر٠٠٠ نسمة . من ذلك مثلا ان « سباق القرى » دعا الان جميع الشباب والمسنين الى الانضمام الى حركة الالعاب الرياضية الخفيفة على اختلاف اشكالها .

وهو سباق جماهيري بين القرى التي يتراوح عدد سكان كل منها ما بين ٥٠٠ — ٤٠٠٠ نسمة ومن عام ١٩٦٤ حتى ١٩٦٨ ساهمت كل سنة حوالي ١١٥٠ قرية في مباريات الرياضة بين القرى وبلغ عدد المساهمين ١٨٠ر٠٠٠ رياضي نشيط .

رياضي عالمي بدأ في مباريات الشباب

واكثر من ٨٠٠٠٠٠ شاب وشابة (ما بين العاشرة والثامنة عشرة من العمر) ساهموا في ربيع هذا العام بمباريات الشباب التي اعدها الاتحاد الالماني لالعاب القوى . وفي عام ١٩٦٥ فاز شاب عمره ١٥ سنة اسمه ديتر فروم بالمكان الثالث عشر في الالعاب الختامية . ولم يمارس من قبل الالعاب الخفيفة ، ولكن بعد ثلاث سنوات حل سادسا في سباق الـ ٨٠٠ متر الختامي في المكسيك . وفي ١٩٦٩ سجل له فوز جديد عالمي في سباق القاعات المقفلة . وفي كل عام يمارس ٥ر١ مليون فتى وفتاة سباقا ثلاثيا في الالعاب الخفيفة للحصول على شهادة رئيس مجلس دولة المانيا الديمقراطية . كل ذلك والذروة لم تبلغ بعد .

ان الانسان ليفخر بصورة خاصة بان ٨ر١ مليونا من الرياضيين الشباب ساهموا في مباريات سبارتاكياد الثانية للشباب والاطفال في جمهورية المانيا الديمقراطية عام ١٩٦٨ ، اذ قاموا بمباريات نشيطة في الالعاب الرياضية الخفيفة . وفي الاسبارتاكياد احتلت الالعاب الخفيفة المكان الاول ، ومما هو جدير بالذكر ان نظام مباريات الاسبارتاكياد قائم على استعدادات نشيطة في التدريب والتاهيل العالي . وبغية المساهمة في الالعاب الختامية تحتم على شاب يبلغ ١٧ سنة من العمر ان يقفز ٨٥ر١ مترا وشاب اخر عمره ١٥ سنة ان يقفز ٧٥ر١ مترا وفتاة عمرها ١٧ سنة ان تعدو ٨٠٠ متر في فترة ٢٢ر٢ دقيقة او تفوز في رمي الكلة لمسافة ١٢ مترا .

نظام مباريات علمي

هذا النظام العلمي الشعبي للمباريات في الالعاب الخفيفة منظم بحيث يدعو جميع الاطفال والشباب كل عام للانخراط في الالعاب والمساهمة بنشاط فيها . وهناك شعار موجه بصورة خاصة للشباب ، يدعوهم للركض من اجل صحتهم وقد انتشرت هذه الحركة المشجعة للصحة بين الناس .

وفي هذه المباريات الجماهيرية تتجلى مواهب ٦٠٠٠ مدرب تابع للاتحاد الالماني لالعاب القوى وبهذا تعتبر القوى رياضة رقم (١) في جمهورية المانيا الديمقراطية.

● في مباريات البطولة السادسة لرياضيي الالعاب الخفيفة في جمهورية المانيا الديمقراطية عام ١٩٦٩ حصلت ياربارافيك (رقم ٣٤٥) على لقب البطولة في سباق الكيلومترين ●

الكهرباء والاهلي بالكرة الطائرة

تقرر نهائيا ان يقوم فريقا الكهرباء للشبان والشابات بزيارة القاهرة خلال النصف الثاني من الشهر القادم لمقابلة فريق النادي الاهلي .

رقم عالمي جديد لسباحة ١٥٠٠ متر

سجلت ديبي ماير نجمة السباحة الاميركية وبطلة دورة مكسيكو رقما عالميا جديدا في سباق ١٥٠٠ متر هو ١٧٫١٩٫٩ دقيقة وكان رقمها السابق — ١٧٫٢١٫٦ — دقيقة .

رميات

● **الاتحاد في اجازة !**

قال لنا الحكم الدولي وعضو اتحاد كرة السلة فكتور عقل ان اعضاء الاتحاد جميعهم قد رافقوا الفريق الوطني الى روسيا باستثنائه هو سامي خليفة الموجود حاليا في اوروبا !

وهكذا يمكن القول ان اتحاد كرة السلة هو الان في .. اجازة !

● **مراعاة خواطر !**

لاعب معروف بكرة القدم اتصل بمحرر هذا الباب يسأله اذا كان يجوز ان تعتمد لجنة المنتخبات مبدأ « مراعاة الخاطر » عندما اختارت ٣٠ لاعبا بعضهم لا يصلح للعب في الدرجة الثانية !

وقال اللاعب : ان اختيار اللاعبين — كما حدث — يؤكد ان اعضاء الاتحاد قد دخلوا طرفا ثالثا في فرض لاعبي انديتهم على المنتخب ويكفي ان براجع احدنا لائحة المنتخبين ليتأكد من ذلك !

وبدون تعليق !

● **ب . ب !**

اثارت جهة معروفة قضية اشتراك السباحين الشقيقين « بيار وبريجيت كالان » في مسابقات باريس بهويات فرنسية وطالبت بمنعهما من تمثيل لبنان في السباقات الرسمية !

وقد ارسل اتحاد السباحة كتابا الى الاتحاد الدولي يروي فيه قصة السباحين اللذين يحملان جنسيتين مختلفتين وفيما اذا كان يحق لهما تمثيل لبنان بعد ان مثلا فرنسا في بطولة اوروبا للناشئين ؟ ..

واختصارا للوقت نؤكد للاتحاد في بيروت ان الاتحاد الدولي يمنع على السباح ان يمثل بلدين وجنسيتين ويعاقبه اذا فعل بمنعه من السباحة في باريس او في بيروت !

الرياضي يواصل استعداده لمقابلة بطل المتحدة بكرة اليد

يزور بيروت اعتبارا من يوم ٢١ ايلول الحالي فريق هليوبوليس بطل الجمهورية العربية المتحدة بكرة اليد (تحت ٢١ سنة) ليلعب خمس مباريات في مختلف المناطق اللبنانية وفقا للبرنامج التالي :

٢٢ ايلول ضد النجوم على ملعب المدينة الرياضية وفي ٢٤ منه ضد الرياضي على ملعبه في المنارة ويوم ٢٥ ضد الجامعة اللبنانية على ملعب المدينة الرياضية وفي ٢٧ منه ضد منتخب بعلبك في بعلبك وفي ٢٨ منه ضد النجوم على ملعب المدينة الرياضية .

تصل البعثة المصرية صباح غد الاحد وهي تضم ٢٠ شخصا بين لاعب واداري ومدرب .

الرياضي يستعد لمباراته مع هليوبوليس

هذا ويواصل فريق النادي الرياضي تمارينه باشراف مدربه وحارس مرماه فؤاد شومان استعدادا لمقابلة الفريق المصري . ويتألف فريق الرياضي من اللاعبين محمد ناصر ، موسى باشا ، يحيى مكي ، ابراهيم الزعزع ، يوسف صبرا ، حسين حرب ، يوسف طه ، سامي شرقاوي ، مروان نعماني وسمير ناصر .

سفر بعثة لبنان الى اثينا للاشتراك بدورة المتوسط لكرة الطاولة

تغادر بيروت اليوم الى اثينا الدفعة الثانية من بعثة لبنان لدورة البحر الابيض المتوسط الثانية بكرة الطاولة المقرر اقامتها في العاصمة اليونانية بين ٢٤ و ٢٨ ايلول الحالي .

وتتألف البعثة اللبنانية من ميشال سباط رئيس الاتحاد ، جورج هاني رئيسا للبعثة ، ومن اللاعبين واللاعبات هند مرعي ، جاكلين نوفل ، محمد علي حسن ، احمد عرقجي ، جان طنوس ، ميشال رزق الله .

وعلى ذكر كرة الطاولة فان نادي بيت الشباب سيستضيف خلال شهر اذار المقبل فريق منتخب القاهرة .



● **الاحتكاك !**

كتب يقول :

ما زلت ارفض القبول بمبدأ التزاور الرياضي اذا لم يكن على مستوى واحد من القدرة والعلم والكفاءة .

واضاف : ان القول بضرورة الاحتكاك اصبح لا يغطي مهازل النتائج ، كما بات يهدد سمعة الوطن قبل سمعة الرياضة ويجعل الاخرين يتساءلون اذا كانت فرقنا تتألف من بنات او من شباب حائرين بين الرجولة والانوثة !

وينهي هاشم شكر كتابه « الديناميت » بسؤال اخر : متى تتحرك الدولة لتقف بوجه تحركات « الرياضيين » الى الخارج ... ولماذا لا تقيم نتائج هؤلاء فتحاسب وتعاقب وتعمل على رفع المستويات في حدود المعقول والمقبول والذي يبيض السمعة ولا يسود الوجه ؟

وارد باختصار : ان موضوع « الاحتكاك » بات قديما ولم يعد يثير احدا باستثناء القراء والقلة من الذين لم .. يسافروا بعد !

« فالاحتكاك » اصبح مبدأ وجوازا للمرور وكلمة السر التي تفتح الابواب الى خارج الحدود .

ولولا « الاحتكاك » والرحلات الى شرق الدنيا وغربها وجنوبها ووسطها ايضا لما كان في بيروت اتحادات وجمعيات ولاعبون ولاعبات يحكون حيطان الدولة طوال العام من اجل « العمل العظيم » الذي اسمه « احتكاك خارجي » !

اما مسالة التحرك والتقييم والحساب والمعقاب ، فتلك امور يا عزيزي ، يثيرها البعض بعد العودة من « الاحتكاك » ثم لا تلبث ان تتلاشى ولا تخلف وراءها سوى سؤالك وردي في هذه العجالة !

ق . خ

رباع اميركي يسجل ارقاما عالمية

في بطولة اميركا لرفع الاثقال سجل الرباع الاميركي بدرنارسكي ثلاثة ارقام عالمية لوزن الثقيل لغاية — ١١٤ — كيلو غرام حيث رفع مجموعة قدرها — ٥٤٨ — كيلو غرام ناسخا رقم نالنتي السوفياتي وكان — ٥٤٢٫٥ — كيلو غرام . ورفع — ١٥٦٫٥ — كيلو غرام ضغطا بزيادة نصف كيلو عن الرقم العالمي القديم للرباع السوفياتي جاكوبوفسكي ، كما رفع — ٢١١٫٥ كيلو غرام نترا ناسخا رقمه القديم وكان — ٢٠٨٫٥ — كيلو غرام .

جهاز لقياس الطاقة البدنية للرباعين

ابتكر احد العلماء السوفيات جهازا كهربائيا لقياس الطاقة البدنية للرباع، ويحدد اقصى ثقل يمكن ان يحمله وبذلك يمكن حمايته من الاصابات العضلية في التدريب والمباريات .. اعتمد الاتحاد السوفياتي لرفع الاثقال الجهاز الجديد وبدأت مصانع لينينغراد في انتاج اعداد ضخمة منه لتوزيعه على الاندية .

روسيا تهزم تشيكوسلوفاكيا بالكرة الطائرة

هزم الاتحاد السوفياتي تشيكوسلوفاكيا ٣ — ١ في الدورة النهائية للكرة الطائرة على كأس العالم وذلك في برلين وكانت نتائج الاشواط كما يلي : ١٥ — ١٠ ، ١٥ — ١١ ، ١٢ — ١٥ ، ١٥ — ١١ .

الرياضي وزحلة بكرة السلة

يقصد الفريق الثاني للنادي الرياضي زحلة بعد ظهر اليوم ليلعب ضد فريق انتيال بكرة السلة .

هل تنفذ مباريات كأس الاتحاد ؟

وفقا لتصحيح اتحاد كرة القدم الاخير ونشرته الخاصة المتضمنة برنامج مباريات دورة كأس الاتحاد ، نذكر ان هذه الدورة ستبدأ — على ذمة الاتحاد — بعد ظهر الخميس ٢ تشرين الاول القادم حيث يلعب فريق النجمة ضد بطل الفئة « ب » (من هو ؟) والانصار ضد الرياضة والادب والشبيبة ضد السلام والاستقلال ضد الحكمة .

التضامن يلعب بدمشق والعاصفة في صور

يتوجه فريق التضامن الطرابلسي اليوم الاحد الى دمشق ليلعب ضد فريق الجلاء على ملعب العباسيين بكرة القدم . ويقصد فريق العاصفة — برج حمود مدينة صور ليلعب ضد الشعلة .

اتحاد رفع الاثقال يطرد افريقيا الجنوبية

ابعد الاتحاد الدولي لرفع الاثقال وكمال الاجسام ممثلي جنوب افريقيا وذلك بسبب السياسة العنصرية غير الانسانية التي يسير عليها الحكم العنصري . وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع كاسح .

المباريات النهائية لدورة نجمة الصحراء

يقيم نادي نجمة الصحراء بعد ظهر اليوم الاحد على ملعبه في سن الفيل المباريات النهائية لدورته الرباعية بكرة القدم حيث يلعب الاخاء عالية ضد الوفاء على المركزين الثالث والرابع ونجمة الصحراء ضد الزمالك على المركزين الاول والثاني.

السلام والوفاء بكرة القدم

يتبارى وديا بكرة القدم في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب السلام فريق الوفاء مع فريق امل السلام .

الهزيمة الثانية للهومنتمن في بلغاريا

لعب فريق الهومنتمن مباراته الثانية بكرة القدم في بلغاريا ضد فريق سلافيا وهزم امامه باصابة واحدة مقابل خمس اصابات . وكان الهومنتمن قد خسر مباراته الاولى في بلغاريا امام فريق « تراكيا » بثلاثة اهداف لصفر .

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ — من اعظم خطباء اليونان —
٢ — شاعر لبناني —
٣ — من شوارع القاهرة ، عام —
٤ — اسم علم مؤنث ، شاعر جاهلي —
٥ — حرف نصب ، قرا ، هضبة —
٦ — اشرب ، مر —
٧ — مدينة سورية ، طربة —
٨ — مرفأ فرنسي —
٩ — سقي ، ارقد ، انتهت .

عموديا :

١ — بلدة في البقاع —
٢ — فلم لزبيدة ثروت —
٣ — الاسم الثاني لمدير البرامج في اذاعة لبنان ، قبل —
٤ — غايه ، سهل —
٥ — شركة طيران ، مر ، حرف جزم —
٦ — مرتفع ، الاسم الاول لممثل انكليزي قديم —
٧ — يسجن ، ماركة صابون —
٨ — نشين مبعثرة —
٩ — اغنية لصباح .

الحل السابق

افقيا :

١ — فابافو ستا —
٢ — ريمون اده —
٣ — افراد ، رزق —
٤ — نم ، رب ، مد —
٥ — كوبنهاغن —
٦ — فندق ، لاين —
٧ — وترلو —
٨ — راه ، اداموا —
٩ — شمسون ، رج .

عموديا :

١ — فرانكفورت —
٢ — امد جوناثان —
٣ — مبر ، نقل —
٥ — فندره ، واو —
٦ — وا ، بال ، دن —
٧ — سدر ، فاغا —
٨ — نهرمني ، مر —
٩ — قد ، تروج .

تلفزيون و سينما

★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
الغرب يشتعل
تيللي سافالاس ، جورج ماهاريس

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥ ،
ملائكة وجنس
برنارد دي فرتيس ، روز ميري ديكستر

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
عندما تقبل المرأة رجلا غريبا
كارول لينلي ، مارتا هاير

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
الملاك المتوحش
بيترفوندا ، نانسي سيناترا

★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
ايس هاي

ايلي والاش ، تيرنس هيل

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢
القفزة الكبرى
لي تايلور يونغ ، فان هيفلين

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
الخارج عن القانون
فرانك لايتمور ، ادموند بوردوم

★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
دراكولا يقوم من القبر
كريستوفرلي ، فيرونيكا كارلسون

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
اسطورة ليلي كلير
كيم نوفاك ، بيتر فينتش

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
مسدسات ودولارات
مارك دامون

القنال ٧

٠٠ر٦ موسيقى
٣٠ر٦ صور متحركة
٠٠ر٧ ين اللطيف
٣٠ر٧ بونانزا (بالالوان)
٣٠ر٨ جريدة التلفزيون
٠٠ر٩ الكولونيل هوغان
٣٠ر٩ فيلم عربي طويل
٠٠ر١١ نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٠٠ر٦ موسيقى
٣٠ر٦ صور متحركة
٠٠ر٧ زيارة حديقة الحيوان
٣٠ر٧ بونانزا (بالالوان)
٣٠ر٨ فارس الصاعقة (بالالوان)
٠٠ر٩ جريدة التلفزيون
٣٠ر٩ منوعات غربية
٠٠ر١١ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٠٥ر٦ صور وموسيقى
٣٠ر٦ الرسوم المتحركة
٠٠ر٧ دوريس داي
٣٠ر٧ شارع العز
٣٠ر٨ جريدة التلفزيون
٠٥ر٩ الكولونيل هوغان
٣٠ر٩ فيلم عربي طويل

الزنوج الاميركيون .. وحربهم الخاصة في فيتنام

الجنود الزنوج ينتظرون العودة الى اميركا للاشتراك في الثورة ضد البيض

يقولون: مكاننا ليس في فيتنام .. ان حربنا في قلب اميركا

بضع سنوات كان العسكريون الاميركيون يمثلون المؤسسة الوحيدة في الولايات المتضامنة المتكاتفة . الا ان القوات المسلحة الاميركية التي تقوم الان على عدد غير المجندين والمتطوعين الذين يتركون الجندية او يهربون منها ، تعكس الان القائمة في المجتمع .

لوقت الذي يبقى فيه لعسكري التقليدي مسيطرا ، العسكريين تسببت يات الداخلية واعمال والصراع الاهلي والروح لدى الزنوج في فيتنام مديدة حملت الرجال ن الاميركيين على الاقتتال م ايضا .

ة الجنود

ن

معسكر ليجين بولاية كارولينا » الاميركية هاجم ٣٠ جنديا من المشاة ١٤ جنديا اميركيا ابيض في ز الملهى .
احد المشاة البيض . وقامت ت بردغ » في نورث كارولينا الشتباكات عنصرية بين ي ابيض وزنجي . وفي كانوهي » الجوية في الشبك ١٠٠ جندي زنجي ن مشاة البحرية الاميركيين عادوا لتوهم من فيتنام ، الر جدل عنصري سقط عريعا .
ليوناردتشابمان قائد المشاة رسالة في وقت سابق ر موجهة الى جميع قيادات المشاة تامر بين ما تامر به ، بان يستمع الضباط الى الشكاوي العنصرية حالا وبيت بامرها . واصدر تشابمان امره بان يسمح باستخدام اشارة القبضة المطبقة الخاصة بالقوة السوداء ، على اعتبار انها « دلالة على التعارف والوحدة » لا اشارة الازدراء بالسلطة .

وادعى تشابمان ان القضايا العنصرية « لا يسمح بها لدى المشاة في القتال » . وقد كان على حق في ذلك من وجهة نظر فنية على الاقل ، فان احدا من قوات المشاة الاميركية او الوحدات الاخرى لم يشتبك مع الاخرين في خطوط القتال . وذلك لان البقاء يستدعي انتباها كاملا لا يتيحه الانشقاق الداخلي .

ولكن في خارج المناطق الحربية كان التصدع كبيرا في العلاقات العنصرية بين القوات الاميركية .

الزنوج في فيتنام

وقال مراسل اميركي : قبل ان تخبو جذوة الحرب الفيتنامية وقبل ان تلتهب جذوة الزنوج في الولايات المتحدة ، كان الجندي الزنجي الاميركي مرتاحا للقتال على اسس متساوية مع رفيقه الابيض في السلاح .

ولكن تبرز الان حرب اخرى في فيتنام بين الاميركيين الزنوج والبيض .

وقال اللفتنانت اوين هفز المسؤول الزنجي الوحيد في فرقة المشاة الاولى : ان السبب المباشر للقضية العنصرية تعود الى الشعب الزنجي نفسه .

ومضى يقول « ان الشعب الابيض لم يتغير فما هو الشيء الذي تغير لدى الزنوج . »

وقال المراسل تيري ان قوة اميركية نزلت الى الساحل في جنوب دانانغ هذا الصيف كان الزنوج من جنودها يعلقون حول اعناقهم تمائم ترمز الى العنفوان الاسود والحضارة السوداء والدفاع عن النفس .

وقد رفعوا قبضاتهم لاخوانهم بينما كانوا يسيرون جنبا الى جنب مع المشاة البيض . ونظم الزنوج لانفسهم فريقين دعوا احدهما « جوجو » والاخر « مومو » لحماية انفسهم من تحيز البيض وتهويلهم .

العلم الخاص

ورسم اتباع رون كارينغا زعيم « القوة السوداء » ، علما لانفسهم في دانانغ على الشكل التالي ..

اللون الاحمر فيه يشير الى الام الزنجي الذي اريق في فيتنام وفي الولايات المتحدة الاميركية ، واللون الاسود فيه يشير الى البشرة السوداء والحضارة السوداء ، اما اللون الاخضر فيشير الى الشباب والعقائد الجديدة .

ويتشابك في وسط العلم رمحان امام درع اشارة الى « العنف عند الضرورة » ويحيط بالرمز اكليل من الزهر اشارة الى « السلام ان امكن احلال السلام » بين السود والبيض .

ورفعت صور ابطال الرياضة الزنوج مكان صور الابطال البيض في قاعدة دانانغ . وقال احد الجنود الزنوج : لا اريد ان ارمي صورة وحش ذي شعر من الخيطان الملساء معلقة على جدار غرفتي .

ويحيي الجنود السود في سايغون بعضهم بما مجموعه ٥٧ طريقة للمصافحة الخاصة « بالقوة السوداء » .

استعداد للثورة

ويتوقع الجنود الزنوج ان يشتركوا في ثورات ضد البيض عند مغادرتهم فيتنام الى الولايات المتحدة .

ولم تذهب التدريبات التي تلقوها في حرب العصابات في فيتنام سدى ، اذ ان كثيرين من الضباط البيض او السود يعتقدون ان فيتنام بالنسبة الى الزنوج هي ارض تدريبية للفدائيين الزنوج الذين سيقومون باعمال الثورة في المدن الاميركية في المستقبل .

وذكر الكوربورال جوزف هريس من لوس انجليس ، وهو من مشاة البحرية ، ان الزمن قد تغير . وان مارتن لوثركينغ وروبرت كينيدي اللذين كانا مثالين للجنود السود في الماضي ، قد سقطا بسبب اعمال العنف .

حماقة الرجل الابيض

والموت يترصد الجميع في ادغال فيتنام على اعتبار انعقضية لا يفهمها الكثيرون من الزنوج او انهم يعتبرونها حماقة من حماقات الرجل الابيض .

وتساءل جندي زنجي من المشاة قائلا : لماذا اجيء الى هنا بينما يعيش بعض الفيتناميين الجنوبيين احسن مما يعيش اهلي في الولايات المتحدة ان لدينا مشاكل كافية لمقاتلة الرجل الابيض في اميركا .

والعنصرية السوداء قوية جدا وكذلك التحديات لدى الجنود البيض .

وحين قتل مارتن لوثر كينغ حرق الجنود الزنوج الصلبان في دانانغ وحطموا كل ما يمثل الثقافة البيضاء .

والواقع ان الجنود الزنوج يتمضون من التسميات التي تطلق على العسكريين الزنوج .. كالسرجنت الاسمر .. والرجل الطيب .. والروح الحلوة ..

وكانت نوادي القواعد العسكرية تمتنع عن تقديم الموسيقى الخاصة بزنوج اميركا وقد دفعت هذه النوادي الثمن غاليا . اذ حطم الزنوج نوادي كثيرة في السنة الماضية .

ووصلت اعمال العنف ذروتها في قاعدة دانانغ الى درجة ان الاضواء اقيمت في الشوارع لمنع الجماعات المتجولة من الجنود السود او البيض من الاشتباك بعضهم مع بعض في الليل والظلمة .

وما زالت هذه الجماعات من الجنود السود تكمن للجنود البيض في « دونغ تام » و « ديان هوى » الى الشمال من سايغون . وقد اصيب ضابط ابيض بجروح جسيمة حين دحرج احد المشاة الزنوج قنبلة على مقره لان كان الى جانب الضابط الابيض جندي اسود برتبة سرجنت مشهور بانه لم يتحمس لقصة الشعر الافريقية التي درج عليها الجنود السود ، كما انه لم يتقيد بتحيات القوة السوداء .

في المعارك

والاضطرابات بين الزنوج تتفاقم حتى تصبح اعمالا عنصرية حقيقية . وبالنتيجة تعود على الزنوج بغير ما يتوقعون .

فالترقيات والمكافات والتكليف بالمهمات في المناطق الخلفية ، كلما تصيب الزنوج مهما حاربوا واستبسلوا ومهما ارتفعت نسبتهم في الخسائر .

والحقيقة ان نسبة الزنوج الذين يقتلون في المعارك قد بلغت ١٢ بالمئة بينما يشكل الزنوج ما نسبته ١ر١١ بالمئة من مجموع السكان الاميركيين ، و ٢ر٩ بالمئة من العسكريين الاميركيين .

وقد قام في احدى المعارك جندي اسود بنقل جندي جريح ابيض بينما لم يجرأ احد من رفاقه البيض او السود على القيام بذلك .

وقام مساعد طبي في البحرية من الزنوج بعد ان وصل الى فيتنام باسبوعين بالقاء نفسه على قنبلة يدوية لانقاذ جندي ابيض من المشاة ، فانقذه وفقد حياته .

ويقول بيترسون من كبار ضباط المشاة الاميركيين : ان الرجل الاسود الذي ياتي الى فيتنام ويعود الى بلاده ، يصل الى نتيجة مؤلمة جدا فهو كرجل اسود نشأ في اميركا واحس بالكبرياء ، يرجع الى اميركا ليجد ان لا شيء فيها قد تغير وانه ما زال على حاله من حيث مصيره كانسان اسود في بيئة بيضاء .

روح الثورة

وادت المقابلة الشخصية التي قام بها مراسل صحفي مع ٤٠٠ جندي زنجي الى معرفة اوضاع الرجل الاسود في فيتنام ، وهي على الشكل التالي :

● قال ٤٥ بالمئة منهم انهم « سيستخدمون السلاح للفوز بحقوقهم عندما يعودون الى بلادهم . وتباهى عدد قليل منهم بقوله انه يهرب الاسلحة الى الولايات المتحدة .

● ٦٠ بالمئة اتفقوا على القول بانه لا يجب ان يقاتل الزنوج الاميركيون في فيتنام لان لديهم قضايا كبيرة في بلادهم تتعلق بمصيرهم وحريتهم . وقال ٢٣ بالمئة فقط ان على الزنوج ان يحاربوا في فيتنام كما يحارب البيض .

● ٦٤ بالمئة يعتقدون ان الاضطرابات العنصرية في فيتنام تتردى وتسوء ، واعتقد ٦ بالمئة منهم فقط ان العلاقات العنصرية تتحسن نوعا ما .

● وقال ٥٦ بالمئة انهم يستخدمون تحيات القوة السوداء . وندد بها واحد بالمئة فقط .

● قال ٦٠ بالمئة انهم يقصون شعرهم على الطريقة الافريقية وان ١٧ بالمئة يريدون ذلك غير ان رؤساءهم لا يسمحون لهم بتحقيق رغبتهم . وقال احد جنود المشاة الزنوج ان رتبته تدنت لانه رفض ان يقصر قصة شعره الافريقية .

● يفضل ٥٥ بالمئة ان يتناولوا طعامهم مع السود . و٥٢ بالمئة يفضلون العيش في ثكنات مع السود .

● قال ٤١ بالمئة انهم سينضمون الى الثورة الزنجية حين يعودون الى اميركا وقال ٤٠ بالمئة انهم لن ينضموا الى الحركة .

● وذكر ٢٨ بالمئة انهم يعتقدون ان الاسلحة ستساعد القضية الزنجية في اميركا بينما يفكر ٢٥ بالمئة بان الاسلحة ستكون مضرة للقضية .

وقال احد الجنود الزنوج : ان ما فعله الوحش بي والذي سيتلقاه قريبا مني ، هو انه علمني كيف استعمل السلاح وعلمني في صفوف مشاة البحرية كيف اجيد استعماله .

فالقتال في فيتنام زاد الزنجي حدة وقوة واستبسالا . انه شاب اسود مسلح على بعد ١٠٠ الاف ميل من بلاده وفي خطر دائم من الموت في حرب اثارها الرجل الابيض .

● عدد من الجنود الزنوج الاميركيين في فيتنام الجنوبية يرفعون ايديهم بتحية « القوة السوداء » ●

مع ثوار « الباثيت لاو » في لاوس — تتمة

ووحدات دعم ومساندة . وقد يكون الرقم مرتفعا قليلا ولكنه على كل حال يشهد بواقع الحال .

« ويدأب كل فريق في لاوس على شن حملة دعائية من كل كبيرة او صغيرة » .

« ويزود الفيتناميون الشماليون ثوار باثيت لاو بالرجال والاسلحة والمساعدات ضد الحكومة الشرعية . ولكن الاميركيين انفسهم زودوا الجنرال فولي نوسوفان اليميني بالاسلحة والمال ايضا حين تمرد على حكومة شرعية اخرى كانوا يعترفون بها ... » .

لا حياد في لاوس

وقال الكاتب البريطاني : « ان لاوس المحايدة لم يعد لها من وجود ... فجناحا لاوس المحايدة قد انغمس في حزبين متحاربين . وقد تمكن ثوار باثيت لاو مع المستشارين الفيتناميين الشماليين الذين حاربوا على مستوى فرقة عسكرية في الاشهر الاخيرة الماضية من الاستيلاء على جميع الاراضي التي كانت محايدة في السابق .

« واخر حصن محايد للحكومة ما زال في فانغ فيينغ وهي قرية صغيرة على الطريق الرئيسية الى الشمال من فنتيان . والحصن الان في وضع محرج جدا .

« فاذا سقط بادي ثوار باثيت لاو يسيطر الجانب الشيوعي على اكثر من نصف اراضي لاوس .

« وثوار باثيت لاو ناشطون ايضا في النصف الاخر من البلاد الذي تسيطر عليه حكومة فينتيان من حيث تقام فيه الكمناء دوما وتجري عمليات نسف الجسور ترافقها هجمات ليلية كان لها اثر فعال في قطع المواصلات في المناطق الحكومية .

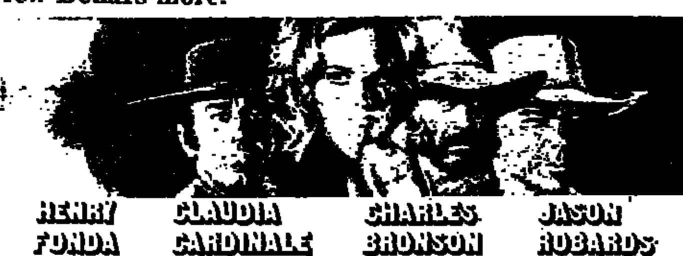
لا امان في البلاد

« ولم تعد الطرق آمنة الى مسافة تبعد اكثر من ٢٠ كيلو مترا خارج فيانتيان العاصمة . وهذا الوضع بالذات يذكر بما كانت عليه فيتنام الجنوبية في سنة ١٩٦٥ .

وتجري في المنطقة المحررة التي سقطت بيد ثوار باثيت لاو نصف حرب اما النصف الاخر من الحرب فيجري وراء خطوط ثوار باثيت لاو :

ففي الجبال والادغال الوعرة في شمال لاوس وشرقها يقوم الاميركيون بدور ثوار في حرب عصابات .. والثوار هنا هم رجال قبائل ينتمون الى اقليات تشكل اكثر من نصف سكان البلاد .



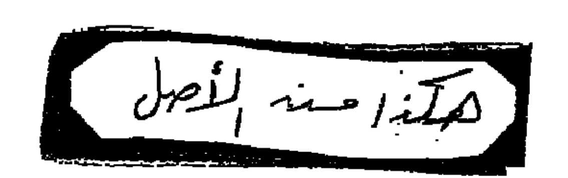








هكذا من الأصل





الثورة الليبية تضع دستورًا مؤقتًا يؤكد ايمانها بالوحدة والاشتراكية

ذكرت الانباء الواردة من طرابلس في ليبيا ، ان الدستور الموقت للجمهورية العربية الليبية سيصدر خلال الاسبوع المقبل ، بعد ان وضع مجلس قيادة الثورة الخطوط الاساسية للدستور .

وقد اودعت لائحة الخطوط الاساسية للدستور لدى وزير العدل للنظر فيها من الناحية القانونية تمهيدا للمصادقة عليها واعلانها .

وقالت «الوكالة الانباء المراقبة» ان اللائحه تتضمن اهداف ثورة الاول من ايلول ومنها ايمان القطر الليبي بوحدة الامة العربية ، وتطبيق الاشتراكية ، واتباع النظام اللامركزي في ادارة المحافظات.

كما تضمنت اللائحة تخويل مجلس قيادة الثورة السلطات التشريعية وسلطات رئيس الدولة .

ضم العناصر الوطنية للقوات المسلحة

ومن جهة ثانية ، اعلن المقدم موسى احمد وزير الداخلية الليبي ان العناصر الوطنية من افراد القوة المتحركة سابقا ، سينضمون الى القوات المسلحة للجمهورية بعد اجراء عملية مسح شاملة لجميع ضباط وجنود القوة ، واحالة كبار السن منهم الى التقاعد .

وقال المقدم موسى احمد ، ان اسم قوة الامن العام سيستبدل باسم الشرطة لخدمة الشعب والثورة ، وذلك بعكس النظام البوليسي الارهابي الذي كان معمولا به في العهد الرجعي السابق .

وذكر وزير الداخلية ان العمل جار الان لاعداد بعض اللوائح والقوانين التي تتعلق بالانظمة الجديدة لمحافظات الجمهورية وأمن الجمهورية .

الاستغناء عن خدمات الاجانب

وتجري حاليا دراسة علمية لتصفية اوضاع الكثير من الاجانب والاستغناء عن خدماتهم ، وخاصة اولئك الذين دخلوا البلاد وعملوا فيها بطرق غير شرعية ، حيث اثبتت التجربة فشلهم في اكثر من ميدان من ميادين العمل والانتاج.

وذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » انه ستتم الاستعانة بالخبرات العربية لدعم حركة البقاء في العهد الثوري ، بدلا من سياسة الاستعانة بالخبرات الاجنبية .

طرابلس — ر ، ا.ش.ا